
هربرت ولز
حرب العوالم
روائع الأدب العالمي
٣٣
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي



لِلمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرِواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفِكر العالمي في أدبِ القِصّة ضِمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكِتاب إلاّ وقد طالعه مِن الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا مِن إصدار هذِه السِلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزِن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٥٠	ق.س.	مصر	٤٠٠	مليم
الاردن	٢٥٠	فلس	مسقط	٥٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلسا	السودان	٤٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلسا	الجماهيرية الليبيّة	٣٠٠	درهم
السعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٥	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٥٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٥	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلسا	لندن	١٠	شلنات


هربرت جورج ولز
روائع الأدب العالمي
حرب العوالم
غزاة من المريخ يستولون على كوكبنا.. ولا وسيلة لصدهم!
تصدر عن مؤسسة بساط الريح
بإشراف لجنة من الجامعيين
٣٣



هربرت ولز

١٨٦٦-١٩٤٦

★ ولد « هربرت جورج ولز » في ٢١ أيلول ١٨٦٦ في مقاطعة (كانت) بانكلترا .. وكان منذ صغره ميالا للعلوم وخاصة البيولوجيا (علم الاحياء) .. وكان ينوي تدريسها الا أن اصابته بالسل الرئوي منعته من ذلك ، فانصرف الى الكتابة ..

★ استفاد « ولز » من خبرته العلمية كي يضفي على كتبه الخيالية شيئا من الواقعية .. وقد كتب « ولز » عدة روايات خيالية ـ علمية أشهرها على الاطلاق « آلة الزمن » .. وقد عرف « ولز » ايضا نجاحا فائقا في قصصه الاخرى « حرب العوالم » « نظرة الى المستقبل » و « أول انسان على القمر » ..

★ لكن ولز كتب ايضا روايات تناولت الامور الواقعية والحياتية التي عرفها في بيئته الفقيرة مثل « تاريخ السيد بولي » و « تونو ـ بانغاي » .. كما أنه اصدر كتابين في العلوم هما « علم الحياة » و « موجز للتاريخ » .. وقد كتب ولز « علم الحياة » بمساعدة ابنه جورج من زوجته الثانية « آيمي روبنز » وهي كانت كاتبة ايضا ..

★ كان ولز يؤمن بالانسان وبحقه الطبيعي في التفكير والمناقشة والعمل فى سبيل حياة أفضل .. وقد توفي « ولز » فى ١٣ اب ١٩٤٦ بعد عام واسبوع بالضبط من القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما .. عصر المستقبل الذي تنبأ به ولز بدأ بداية سيئة ...

حرب العوالم

في سطور ...

بتصرّف عن كتاب : SCIENCEFICTION MOVIES
لفيليب ستِرك



سكان المريخ كما بدوا في الفيلم

اعداد
هنري ماثيوس



— نشرت للمرة الاولى في حلقات متسلسلـــــة عام ١٨٩٧ في مجلة "پيرسون مافازين(PEARSON MAGAZINE) وكانت بالنسبة للكثيرين مرآة تعكس قلق اهل القـــرن الماضي من القرن العشرين الذى كان على الابواب و من اختراعاته واكتشافاته التي كانت لا تزال بالنسبة اليهم مجرد احلام..

— اعيد نشرها في آب ١٩٢٧ في مجلة امايزينـغ ستوريز(AMAZING STORIES) للخيـال العلمـــي .

— انتجت كفيلم من قبل "جورج پال "و"بيرون هاسكن" عام ١٩٥٢ وكانت من بطولة "جين باري" وتميزت بتفوق خدعهـا السينمائية وبروعة مناظرها الفضائية التي رسمها الفنان الشهير "تشايزلي بونستل" والتي اظهرت ان المريخيين اضطروا لمغادرة كوكبهـم ومحاولة غــزو الارض لان الحياة عليه لم تعد تطاق لتغيّر احواله الجوية والمناخية..



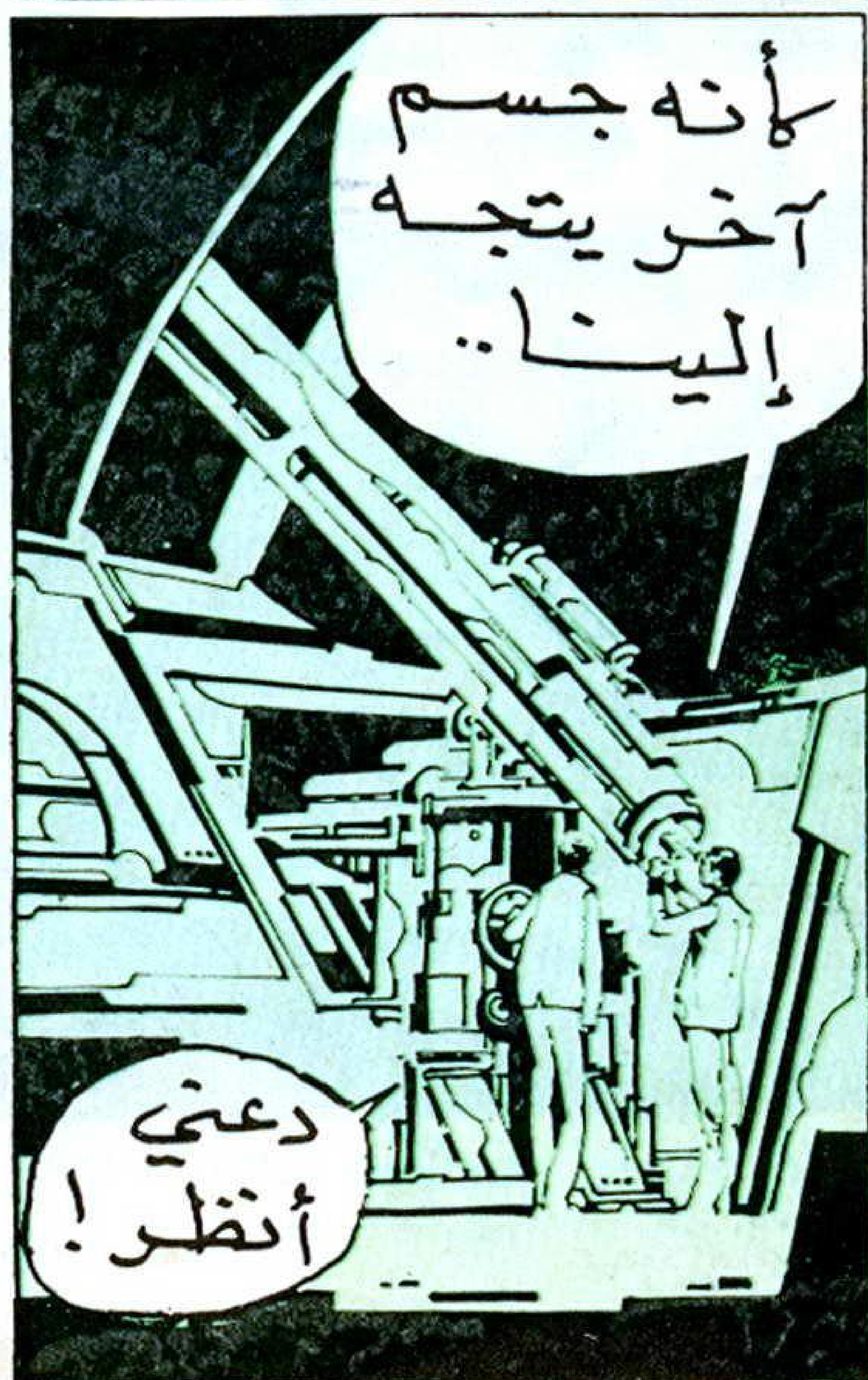
المركبات المريخية تنطلق

في اواخر القرن التاسع عشر، ذكر بعض علماء الفلك أنهم رصدوا انفجاراً على سطح المريخ وشاهدوا جسماً غريباً يغادره ويتجه نحو الأرض.. لكن أحداً لم يعر الأمر اهتماماً..!

كان صديقي العالم أوجليفي من أخبرني عنه..



تلك الليلة شاهدنا انفجاراً آخر على سطح الكوكب





لا.. أظن ما شاهدناه
كان مجرد نيازك

وهكذا طويت تلك
الحادثة في ذهني..



في الصباح ذهب صديقي
الفلكي للتحقق بالأمر..

أظنه سقط
أمامي..



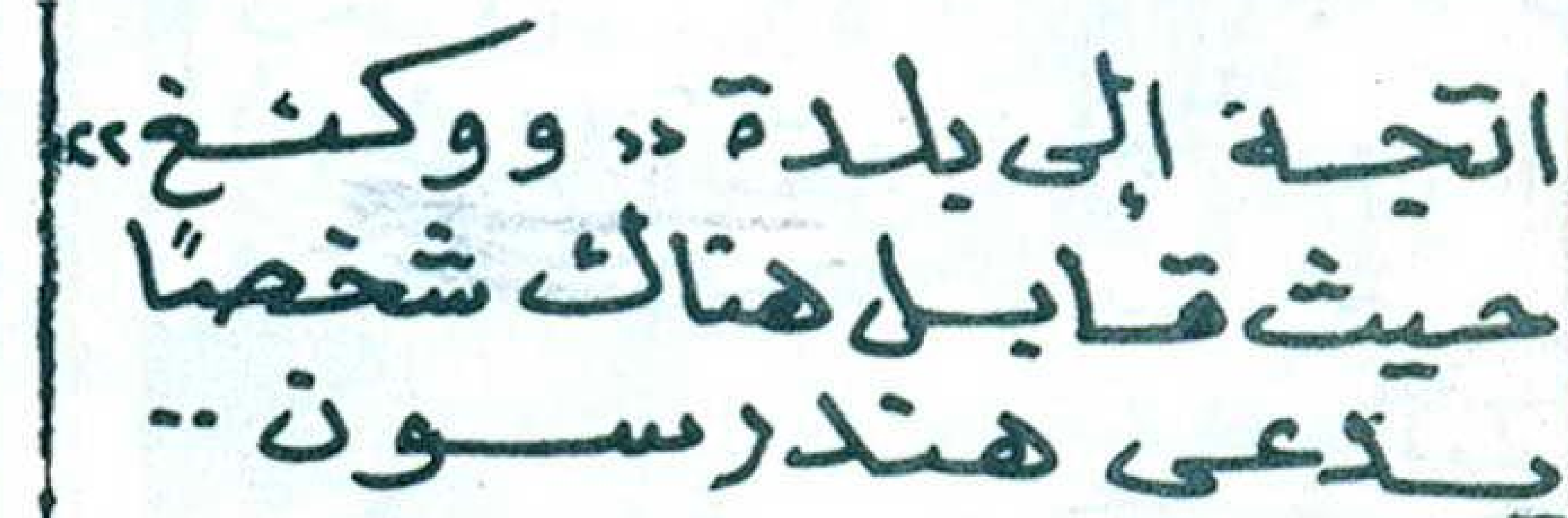
وشعر أوجليڤي أن هناك أحداً في الداخل:





أحس أن لهذا علاقة بما رآه على كوكب المريخ..









وأخبر اوجليفي صديقه بما رأى..

انظر.. الكوة لا تزال مفتوحة..

فعلاً..

قرعوا الجدار المعدني لكن أحداً لم يجب..

سننقذك يا من في الداخل!

لا بد أن الحرارة قتلتهم

وانتشرت الأخبار سريعاً..

لنحضر عمالاً مع معاول

أنا سأخبر الصحيفة التي أعمل بها..

وعاد الرجلان لإحضار من يساعدهما..

رجال من المريخ في مشاع قرية «ووكنغ»

هذا مستحيل!





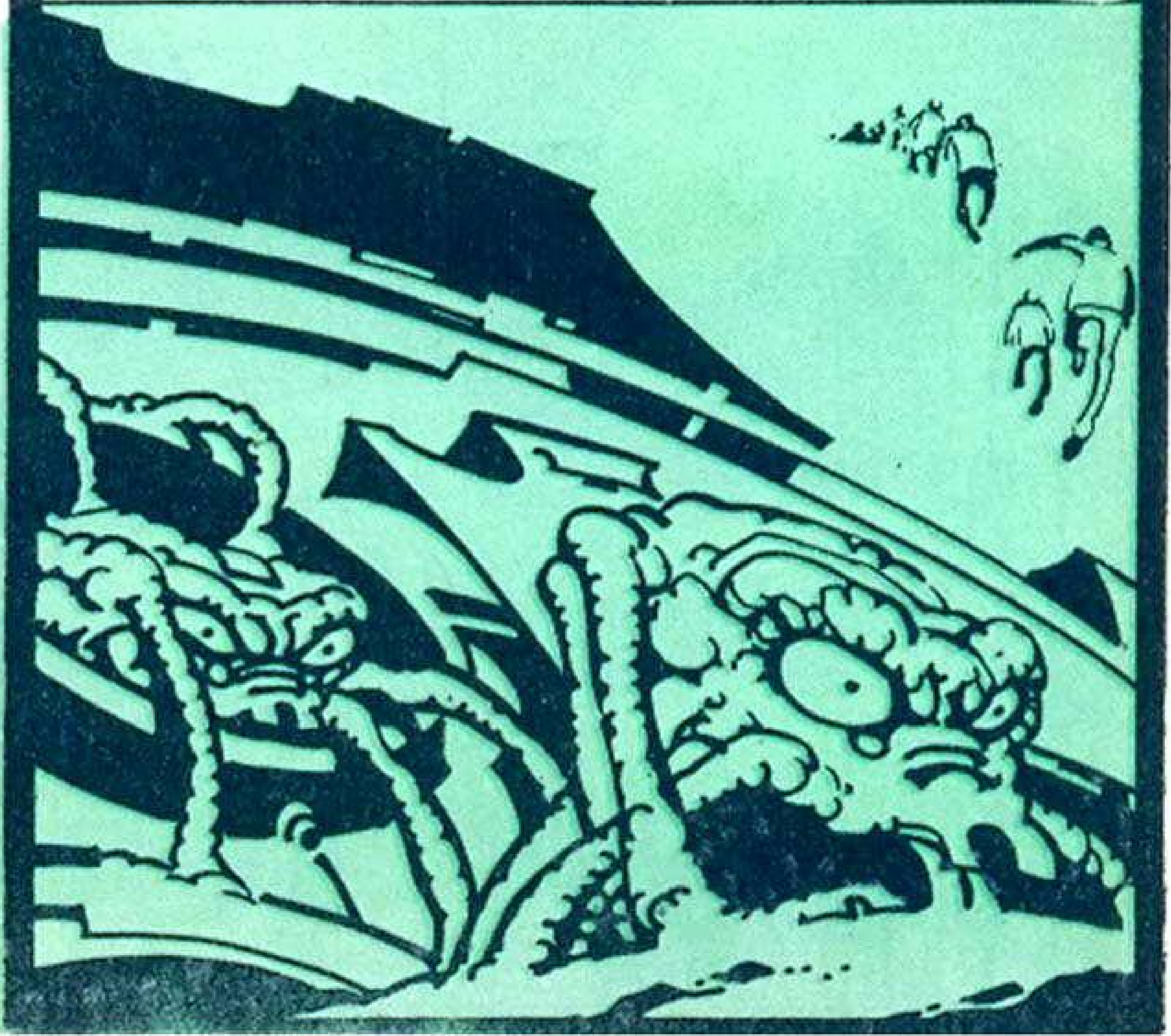
لكن ذراعاً كذراع أخطبوط عملاق خرجت من الكوة المفتوحة.

وتبعتها أذرع أخرى مخيفة..

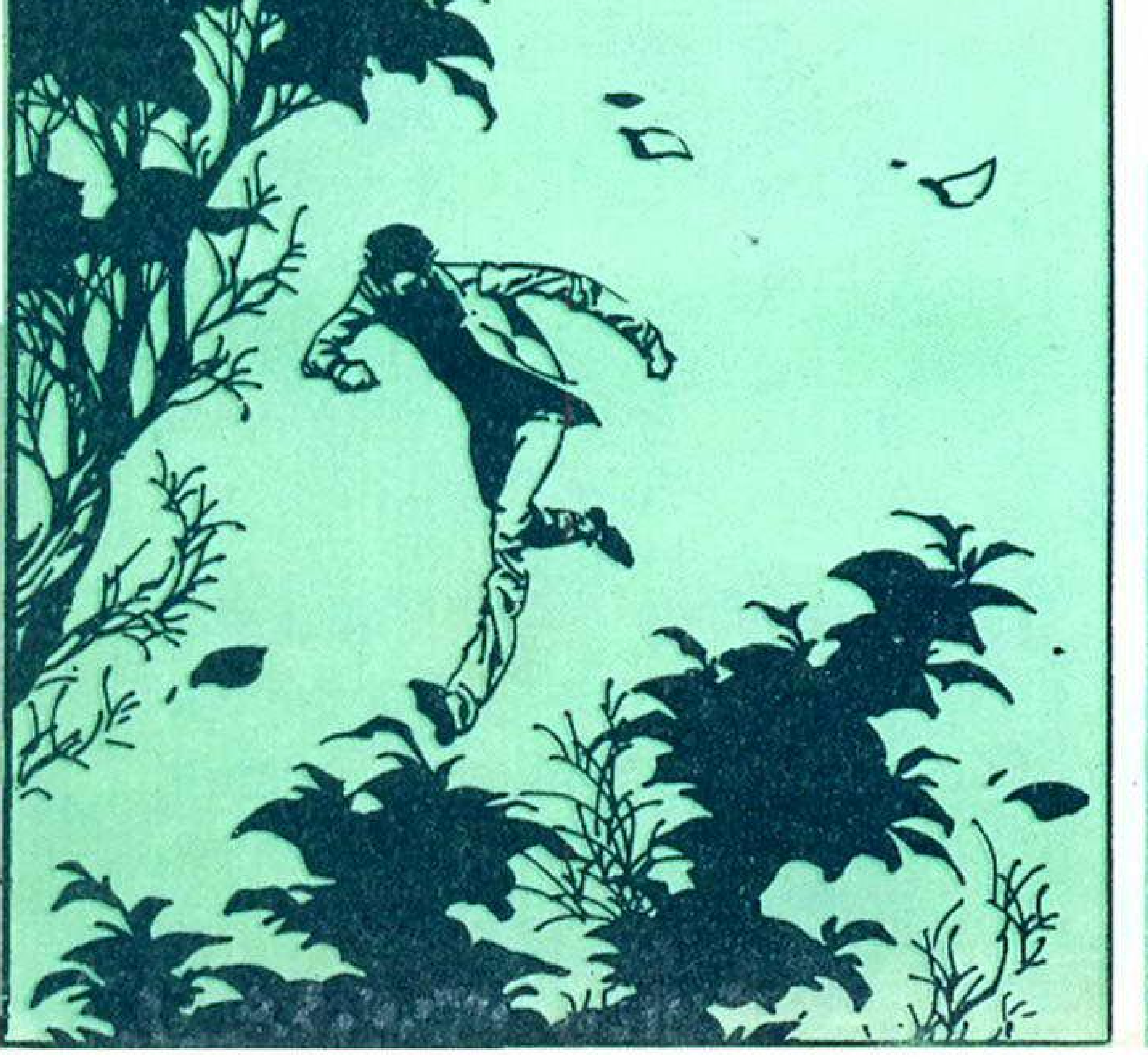




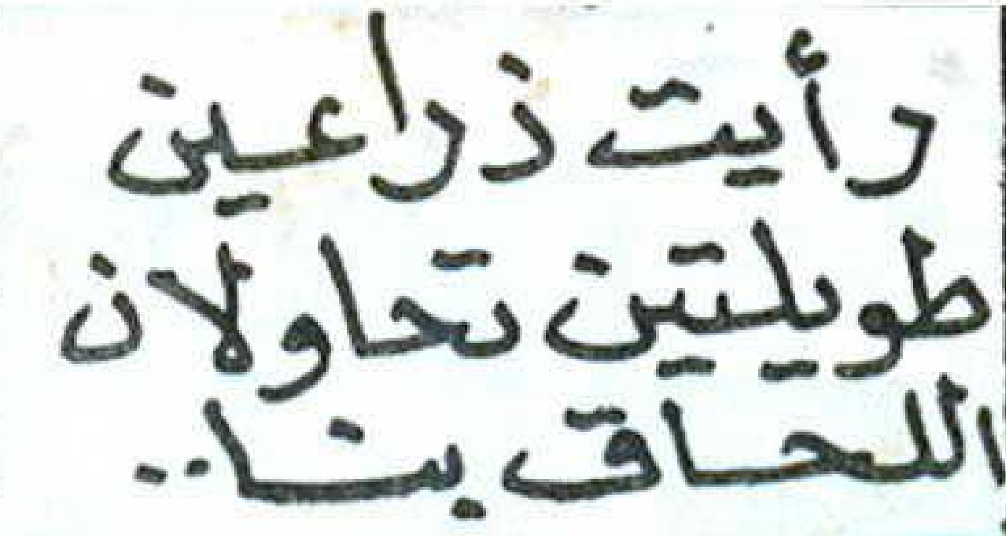
فجأة خرج المخلوق
وتبعه آخر إلى الأرض..



هربنا لا نلوي على شيء..



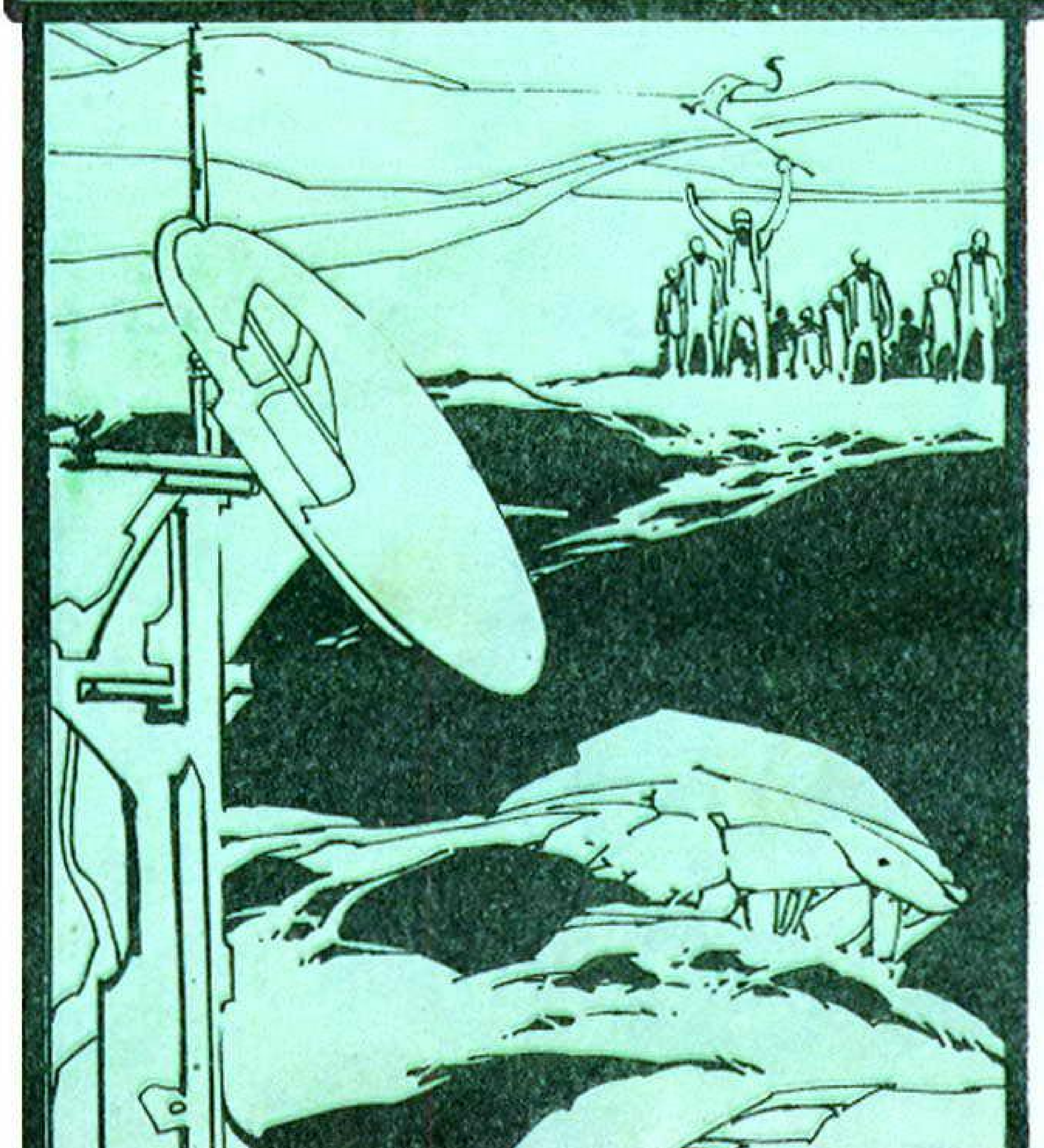

اختبأت بين الأشجار
وتابعت المراقبة..


رأيت ذراعين
طويلتين تحاولان
اللحاق بنا..




ثم رأيت هوائيا
عملاقا يرتفع
من الفتحة..


ثم اقترب بعض الرجال من
الحفرة وهم يلوحون بعلم أبيض..


حاولوا مفاوضة المريخيين



إرتفع دخان أخضر من المركبة العجيبة
ثم انطلق شعاع باهر-
أصاب الرجال ودمر بقعة الأرض كلها.. حتى الأشجار تتطاير من أمكنتها-


لو كنت قريباً لأصابني
ذاك الشعاع أيضاً وقتلني..

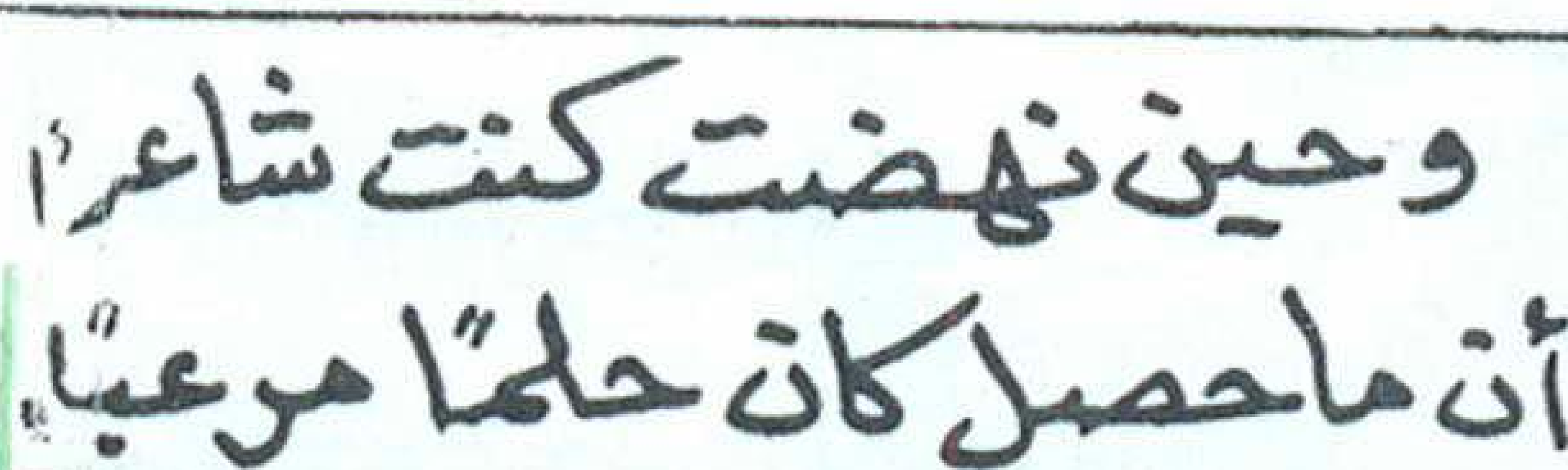

لكني رأيت الشعاع يبتعد..

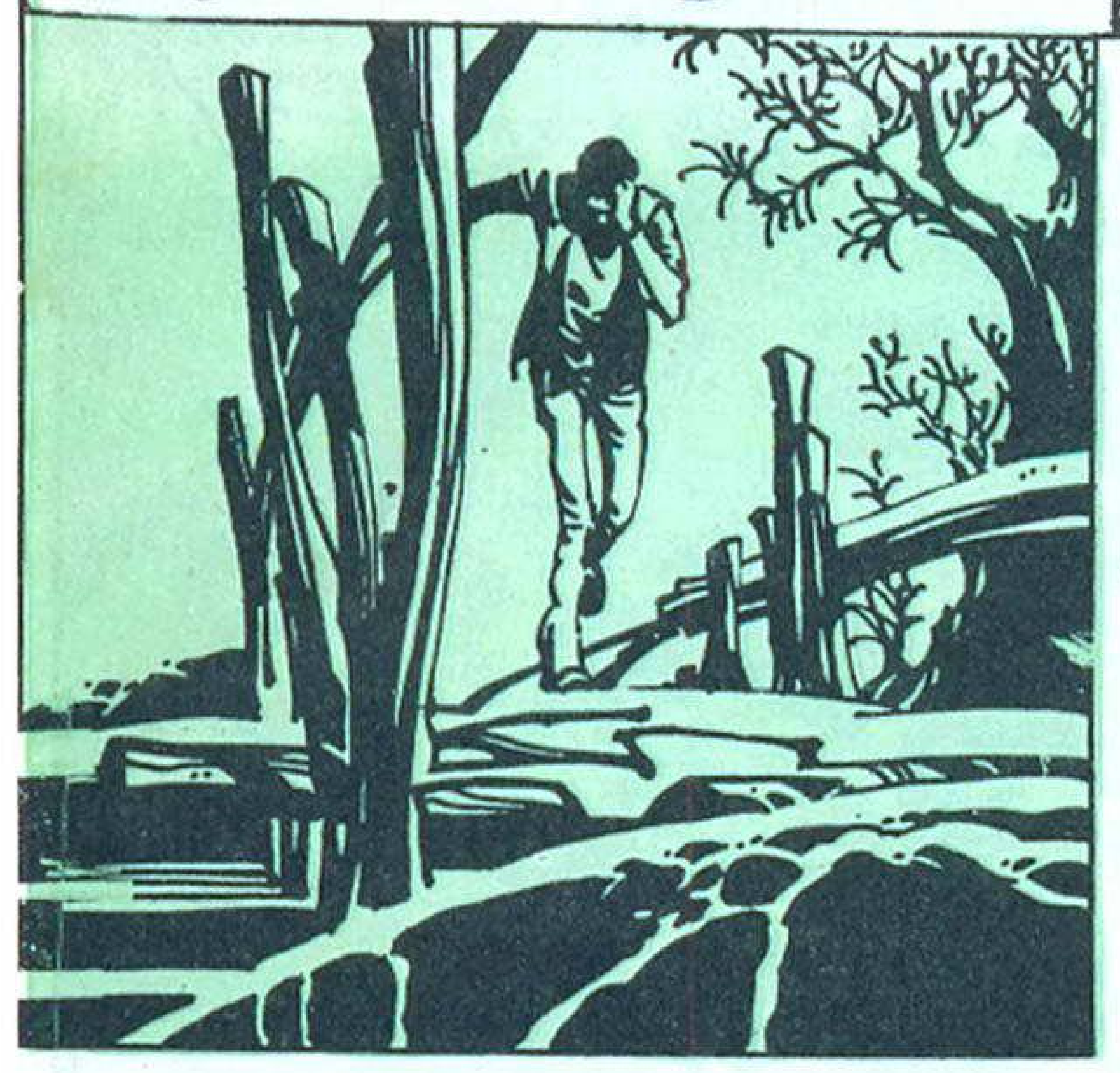

ورحت أعدو خائفاً..


تاركاً ورائي أربعين قتيلاً
بينهم أوجليفي وهندرسون.

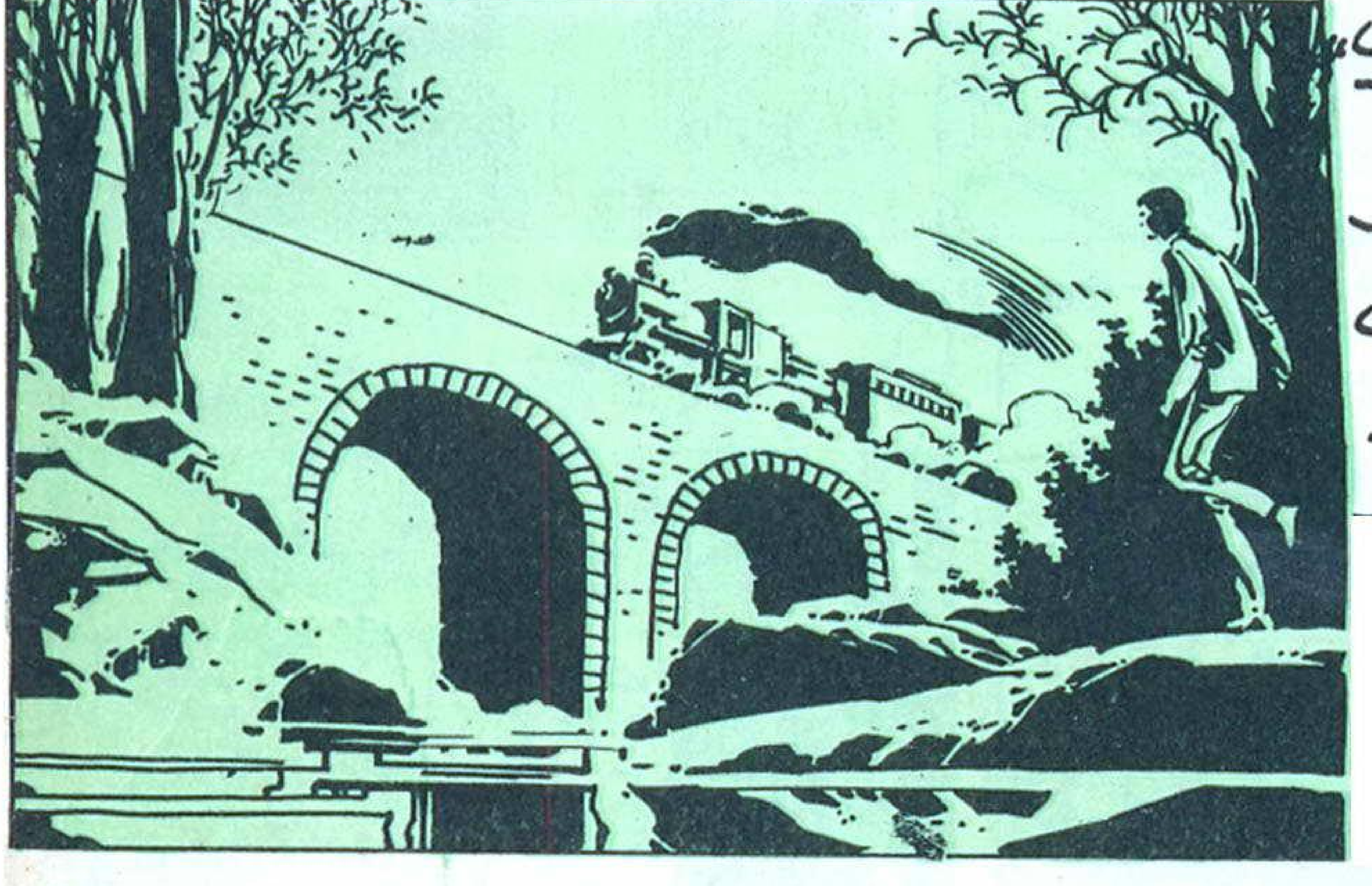
حين وصلت إلى جانب الطريق
سقطت منهكاً..







على جسر «مايبري»
كان قطار يمر
ببطء.. كأن
شيئاً لم يكن..






هناك رجال من المريخ..
هذا مزاح ثقيل..


غضبت.. كنت أحاول إنذارهم
ستندمون..


في البيت أخبرت زوجتي بما حصل..
إنهم قادرون على قتل كل من يقترب من البئر.. لكن يبدو أنهم غير قادرين على الخروج..
وإذا أتوا هنا؟


لا أظنهم يقدرون.. فجاذبية الأرض أقوى منها على كوكبهم.. لا أظنهم يستطيعون الحراك..


الحادية عشرة ليلاً، أحاطت كتيبتان من الجنود بموقع المريخيين.


لكن بعد ثوان هبطت مركبة ثانية.


وفي اليوم التالي.
الجيش يحاصر المريخيين- سيحاول عدم قتلهم إذا أمكن..


يقال أن مركبة أخرى قد وصلت أيضاً..


أشعر أن أموراً خطيرة ستحدث قريباً..

بعد الظهر التقيت ببعض الجنود..

آسف.. المرور ممنوع..

أخبرتهم بمشاهداتي.

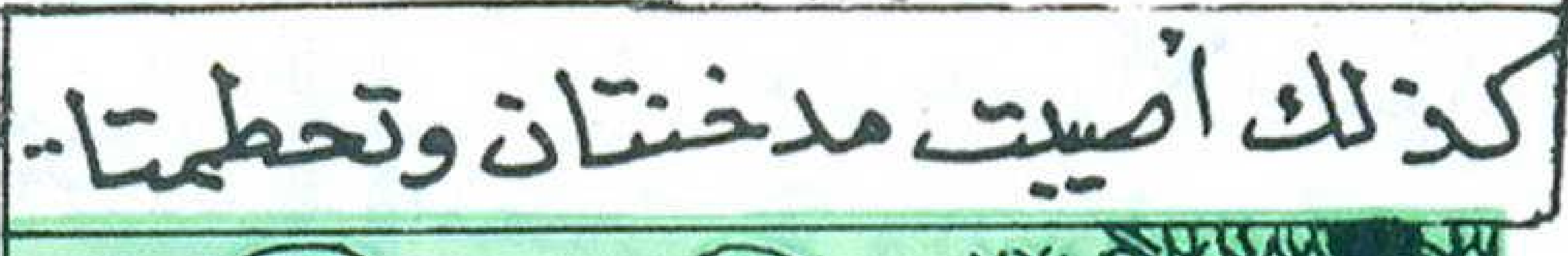
أقترح أن نتسلل ونقتحم المكان..

لم لا نقصفهم من بعيد فذاك أأمن لنا..

حين عدت الى المنزل كانت زوجتي قد أعدت الطعام

فجأة سمعنا إنفجاراً هائلاً







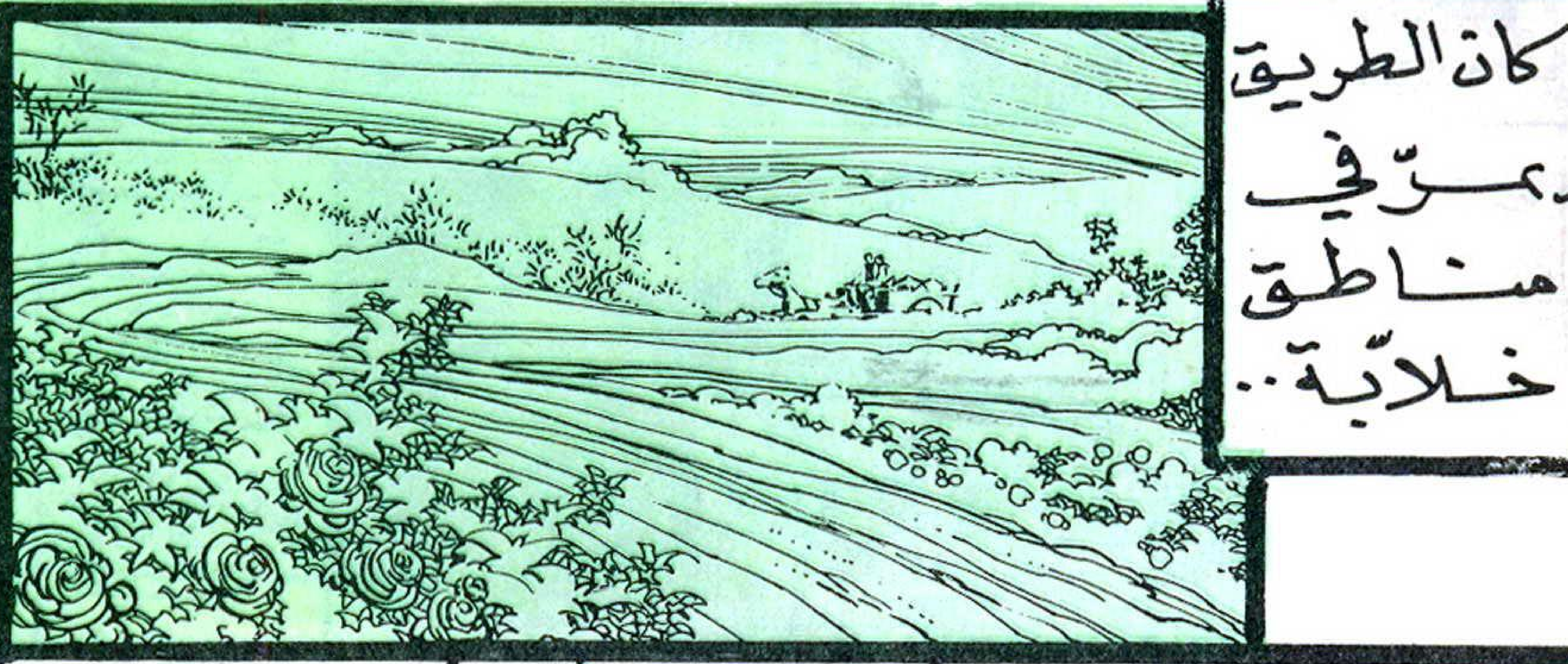


قرب
التلة
رأيت
مجموعة
من الجنود
في
فرار..

إهربوا!
أخلوا
المكان!

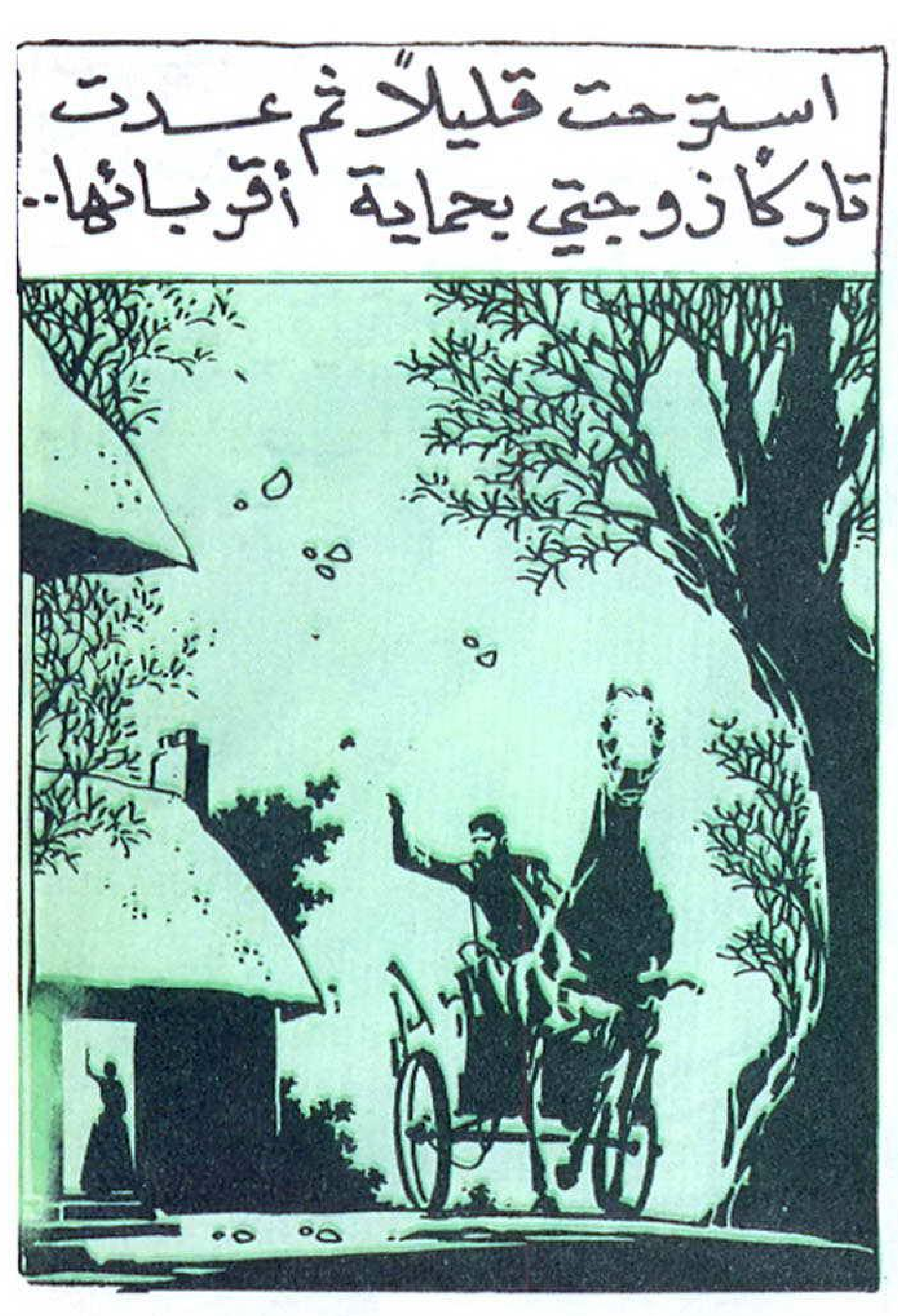

أسرعت الى القرية حيث لم يكن السكان قد شعروا بما يجري.
سأستعير عربتك وأعيدها غداً!
حسناً.. لم العجلة؟

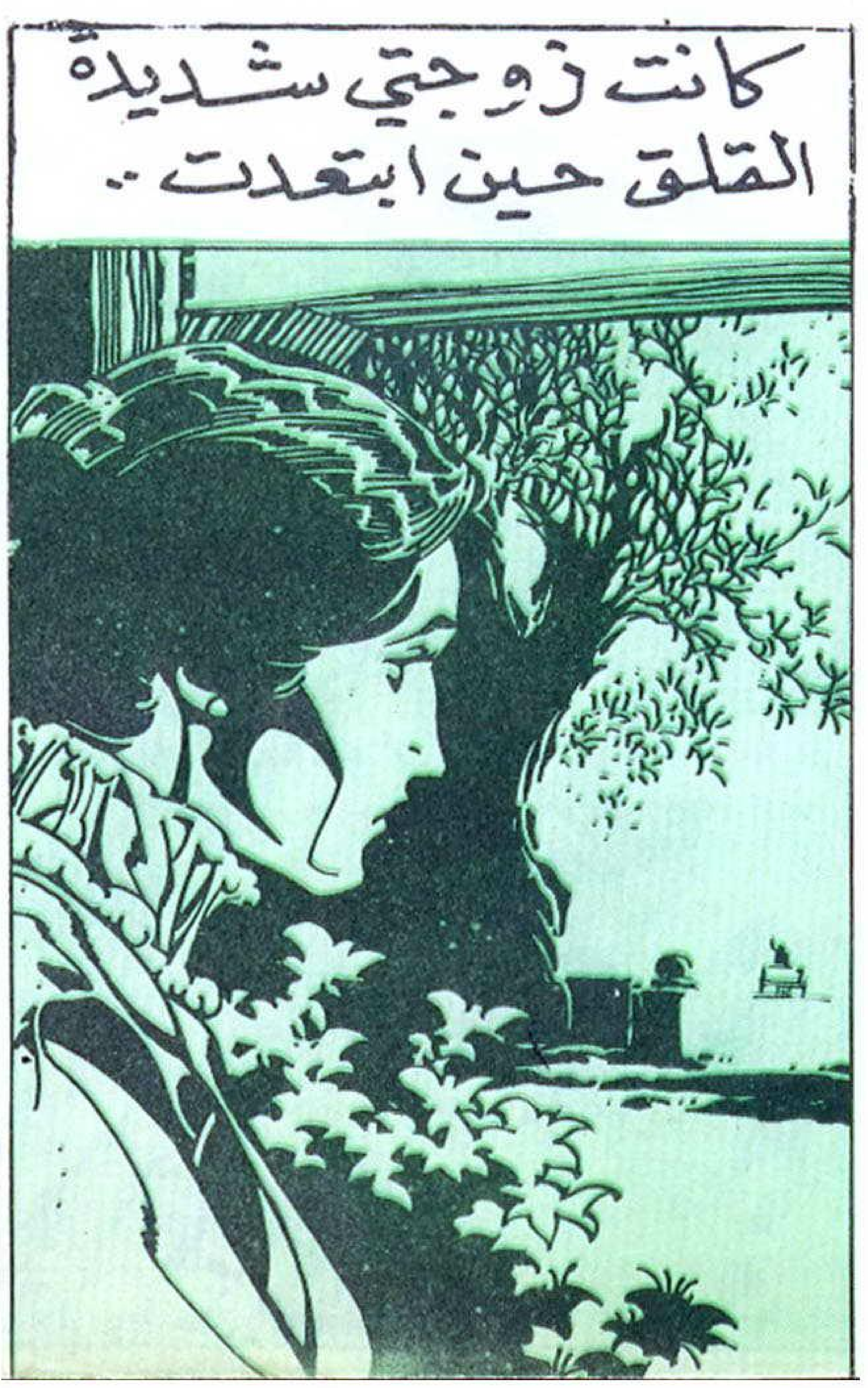

حمّلت بعض الأشياء القيّمة وانطلقنا..

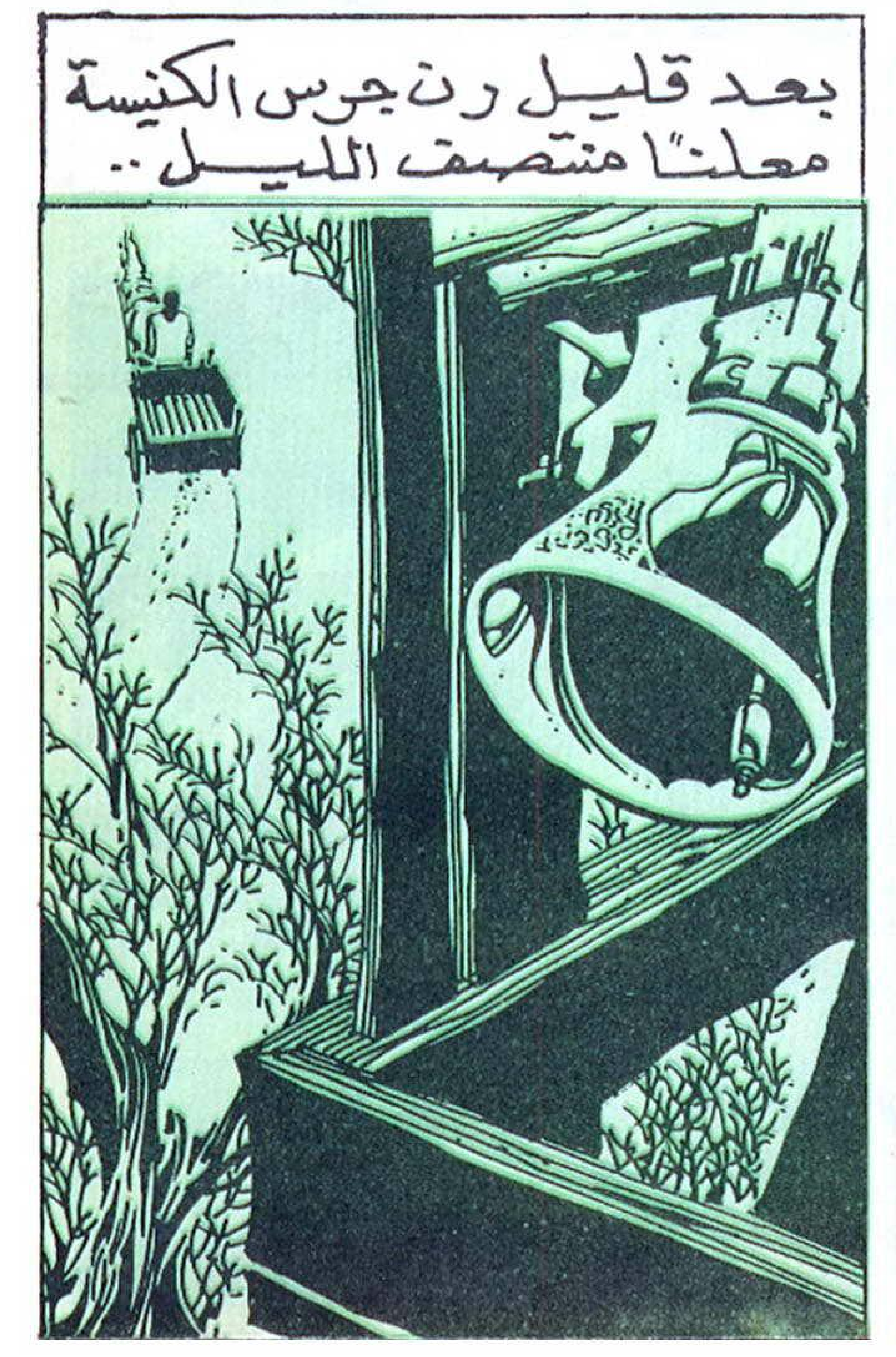

كان الطريق يمرّ في مناطق خلابة..


لكن حين نظرت إلى الخلف رأيت أعمدة من الدخان. على ما يبدو راح المريخيون يشعلون المنطقة بأسرها..

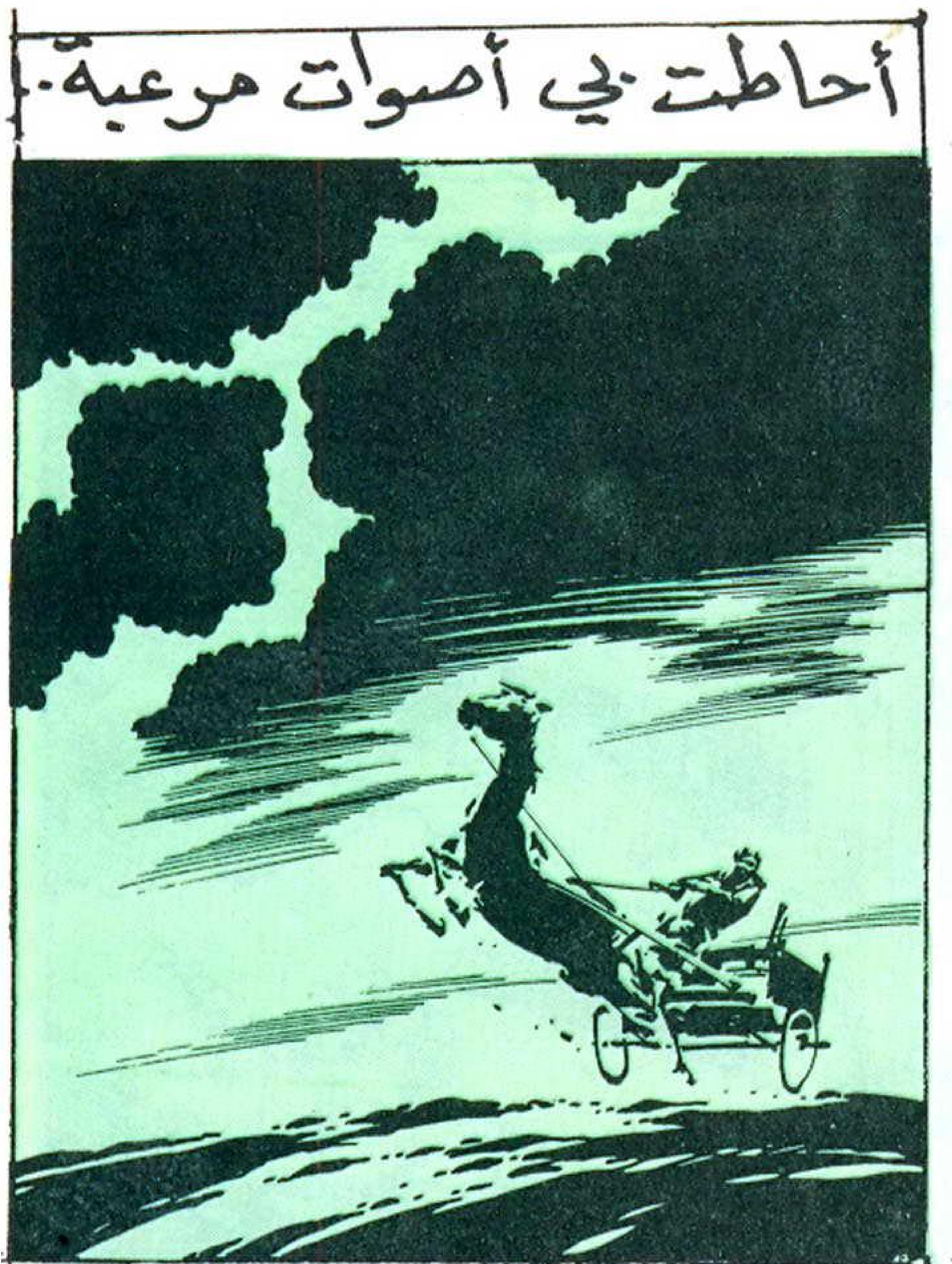

حين وصلنا
إلى لذرهد..
تفضلا
ما الأمر؟

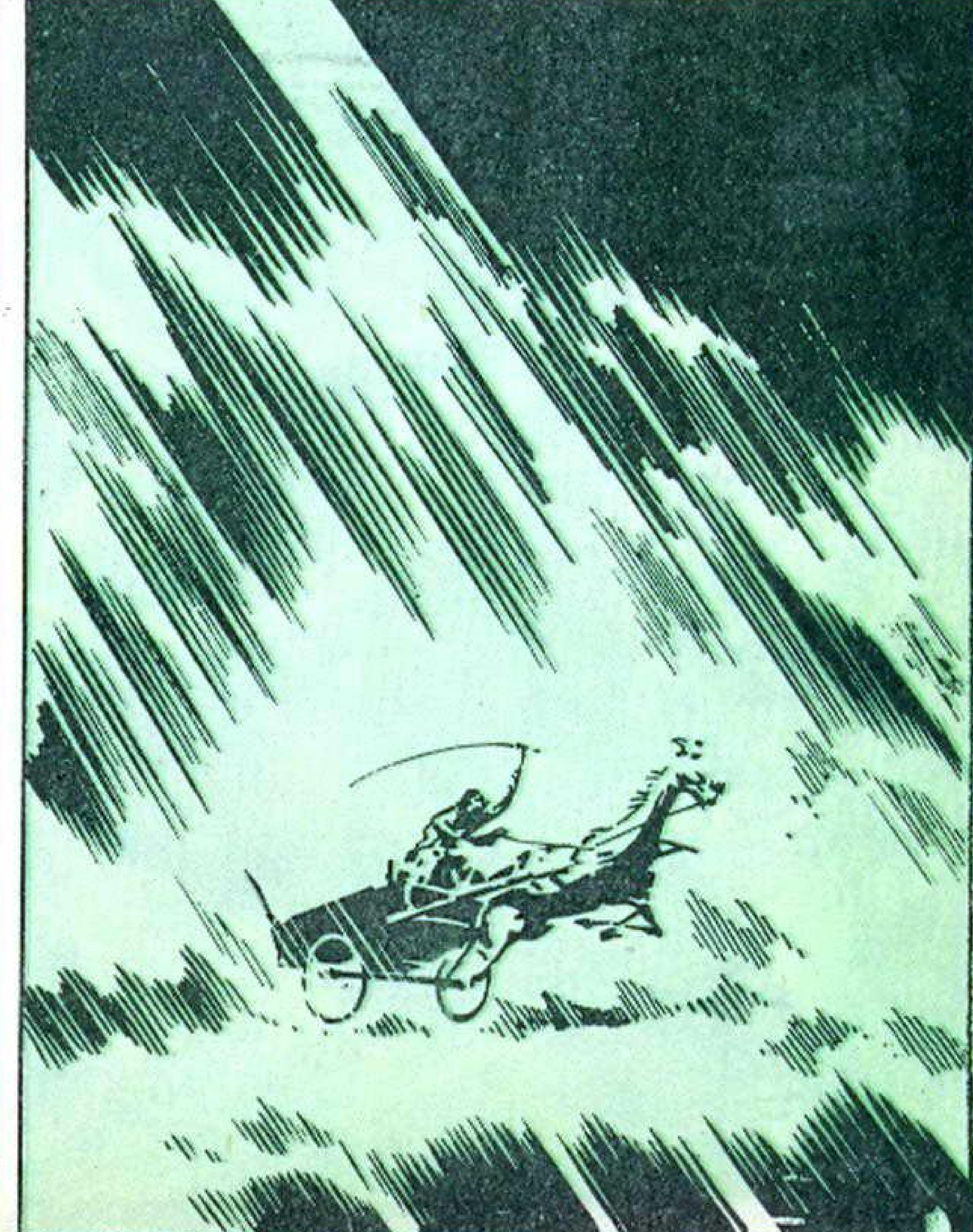

استرحت قليلاً ثم عدت
تاركاً زوجتي بحماية أقربائها..


كانت زوجتي شديدة
القلق حين ابتعدت..


بعد قليل رن جرس الكنيسة
معلناً منتصف الليل..


فجأة انقضت عليّ
صاعقة من نار خضراء..

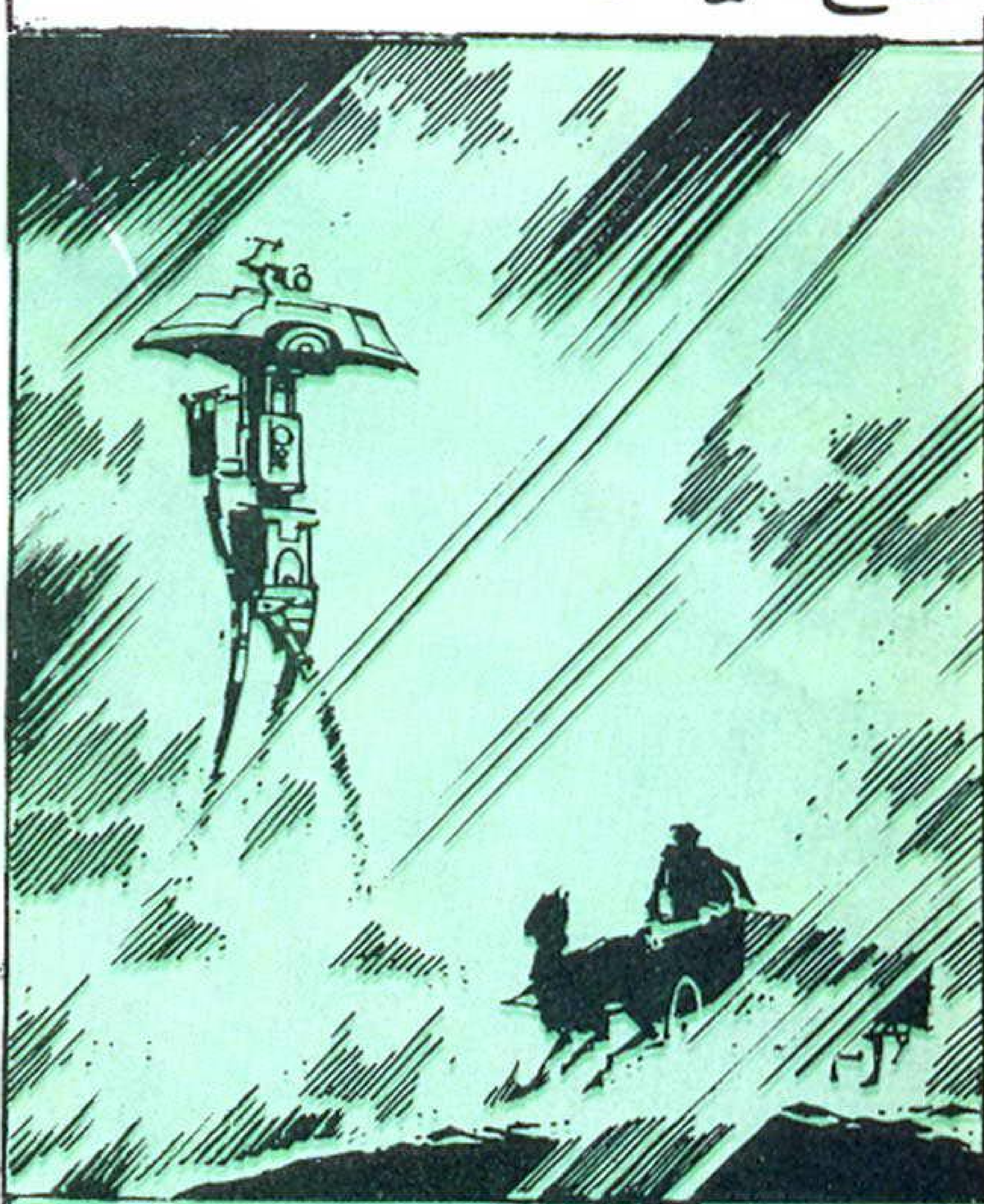

أحاطت بي أصوات مرعبة..


ثم انهمرت
أمطار غزيرة..


وفجأة برز أمامي..

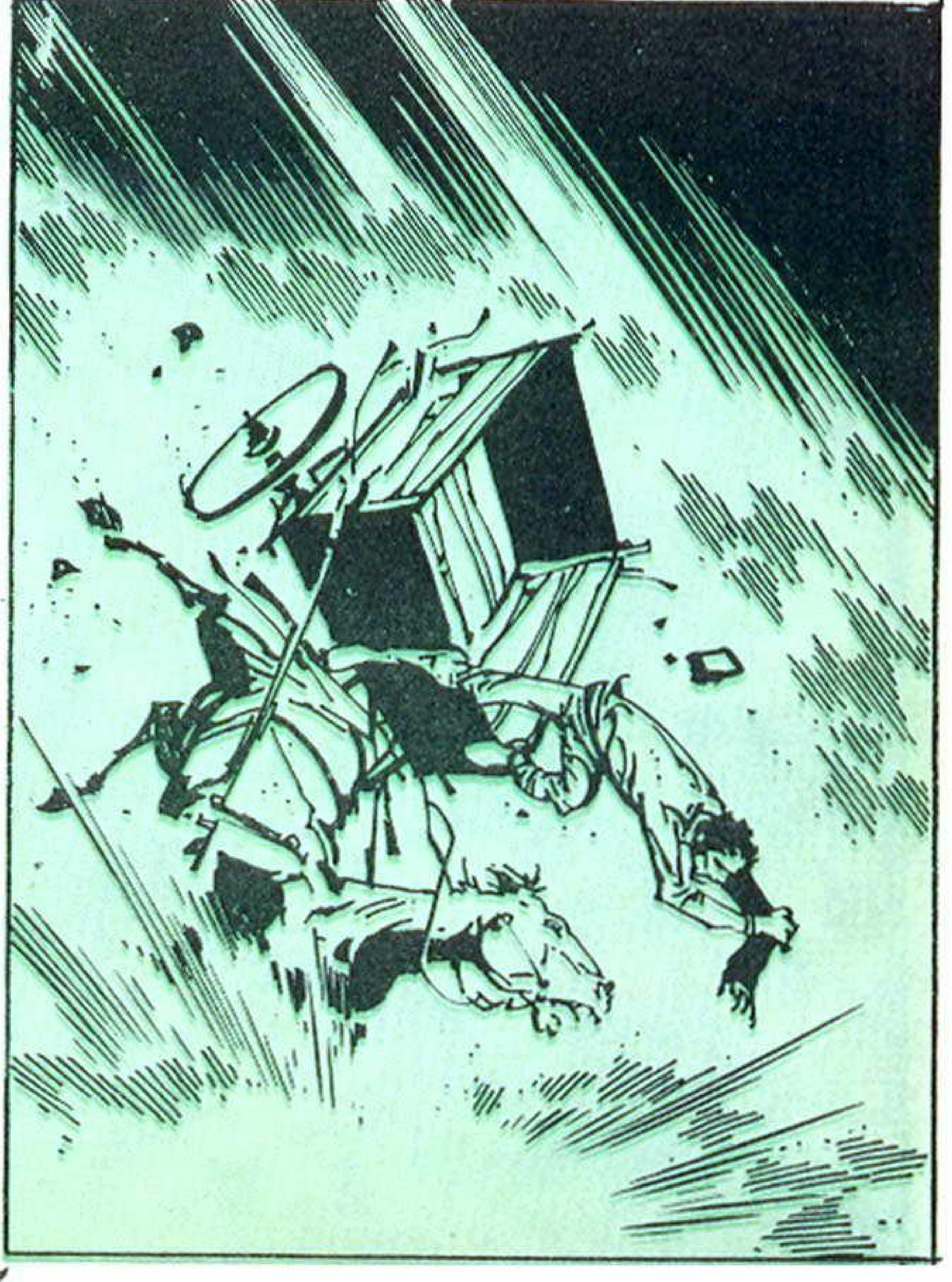

المارد المريخي
عملاق معدني
كان يحطم كل شيء
في طريقه..

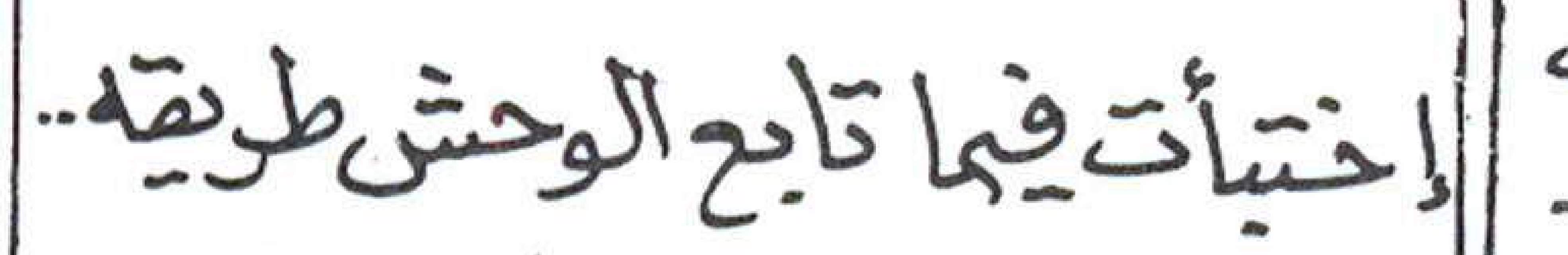
ثم ظهر عملاق آخر
راح يتجه نحوي..



حاولت تفاديه بسرعة..

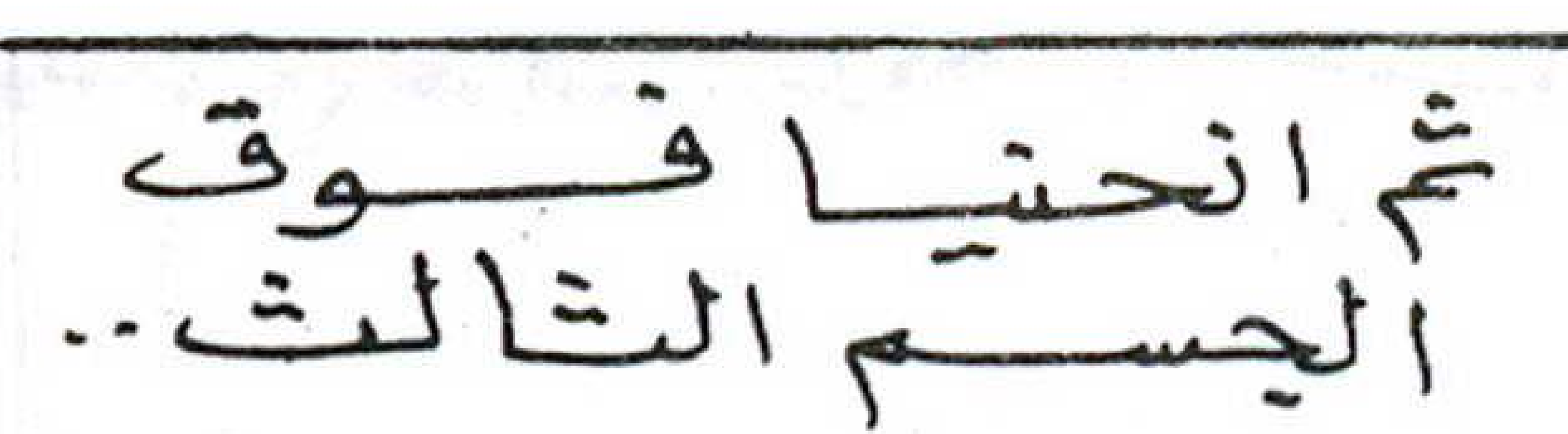
لكن العربة انقلبت
وسقطت في الماء..

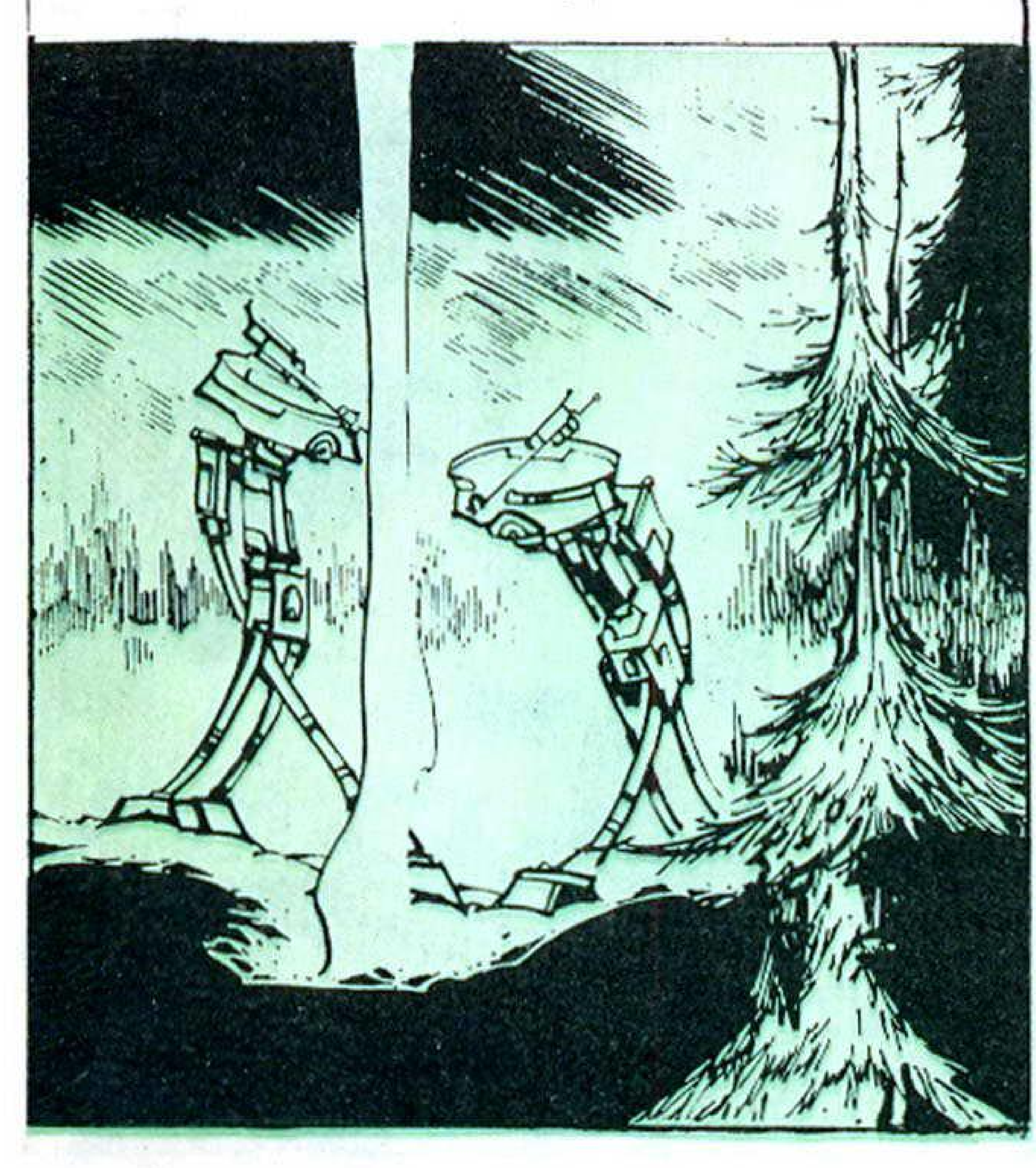


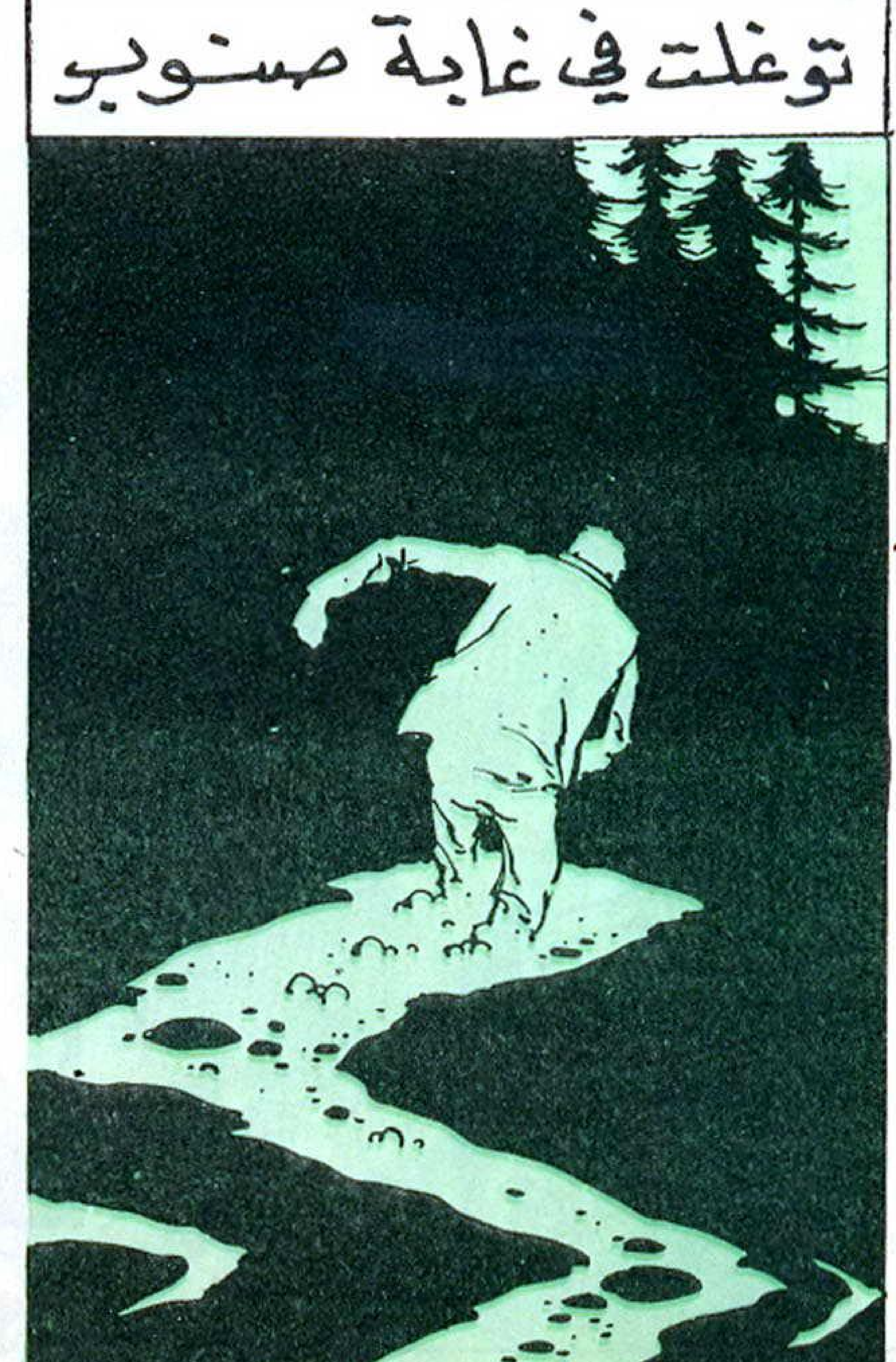





ثم التقى الماردان فوق
الأشجار العالية..
لووو


ثم انحنيا فوق
الجسم الثالث..



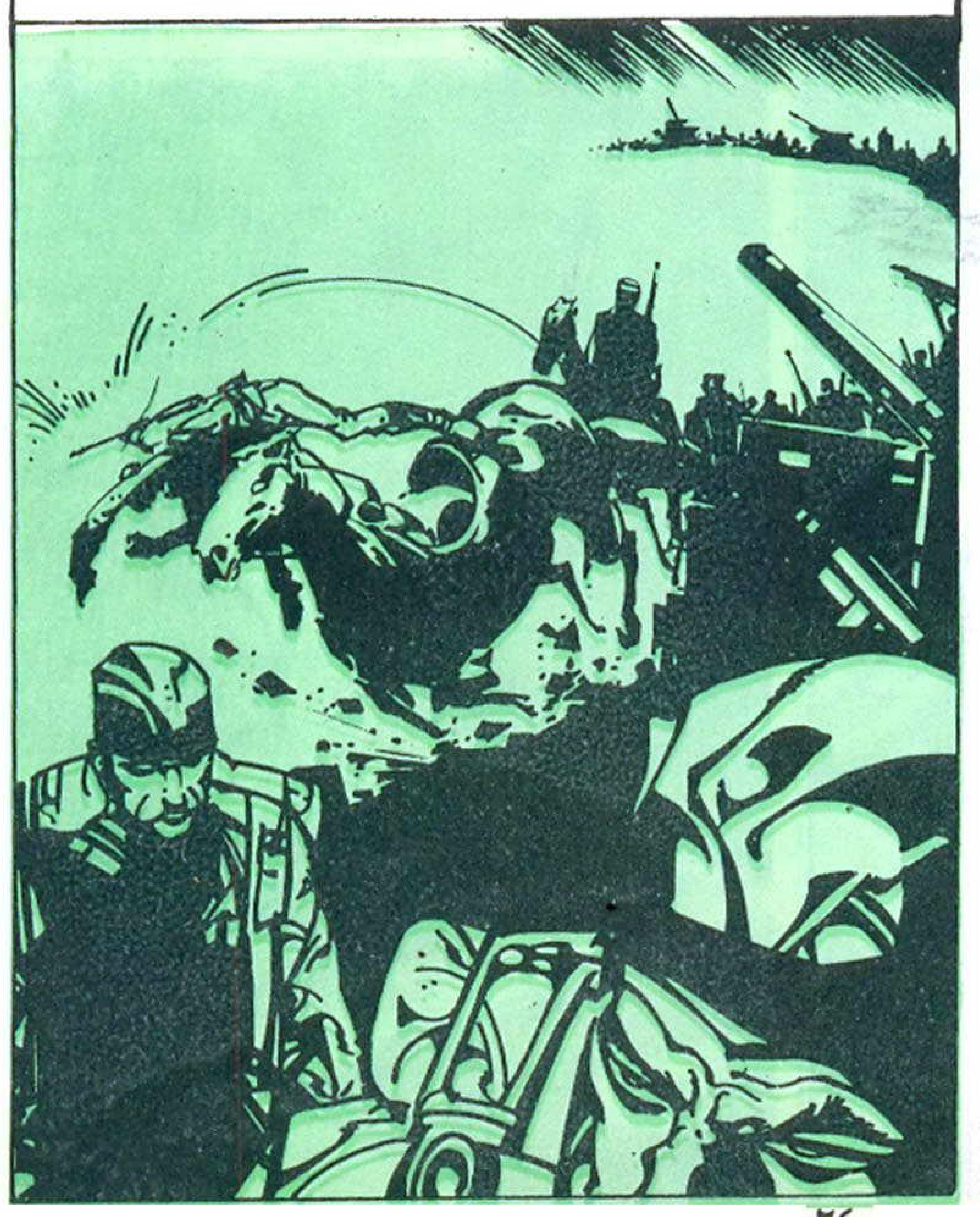

توغلت في غابة صنوبر


وحين وصلت الى بيتي
كنت منهكاً تماماً..

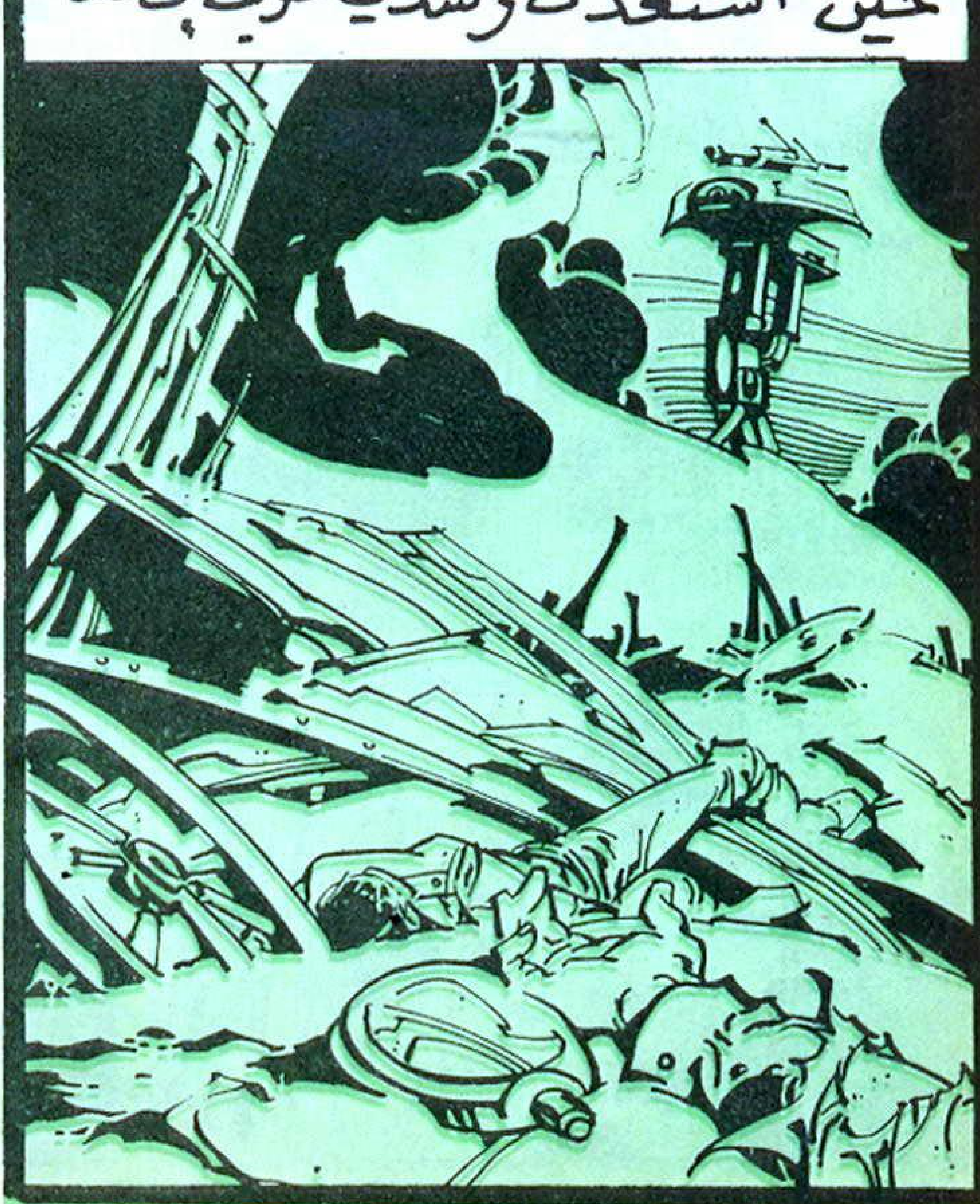



أين باقي الجنود؟
لقد أبادونا! أبادونا!





وهنا أطلق
المريخيوت
شعاعهم فانفجر
المدفع وقضى
على كل رفاقي..





حين نظرنا من النافذة رأينا ثلاثة عمالقة معدنيين بين الأطلال..

قررنا مغادرة المنزل..



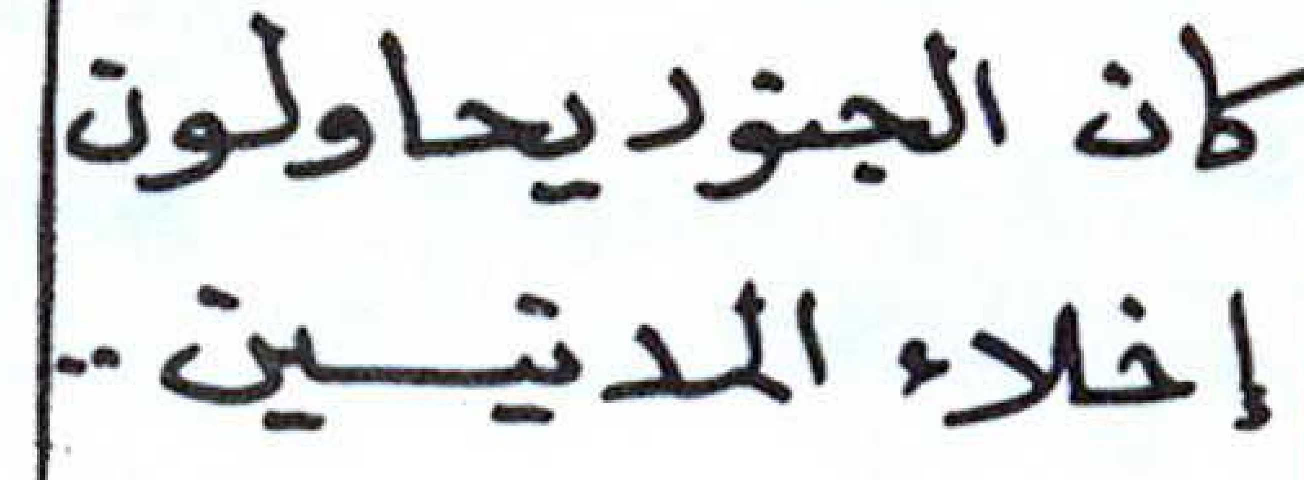
ملأنا جيوبنا بالطعام وانطلقنا





حين اجتزنا الغابة وجدنا ضابطًا على حصانه..
المريخيون سيطروا على الطريق يا سيدي..
ما هو شكلهم؟


عمالقة معدنيون يا سيدي!
هذا هراء..
لكنه حقيقة..


كان الجنود يحاولون إخلاء المدنيين..


لايمكنك أخذها معك!
لكنها أزهار ثمينة!

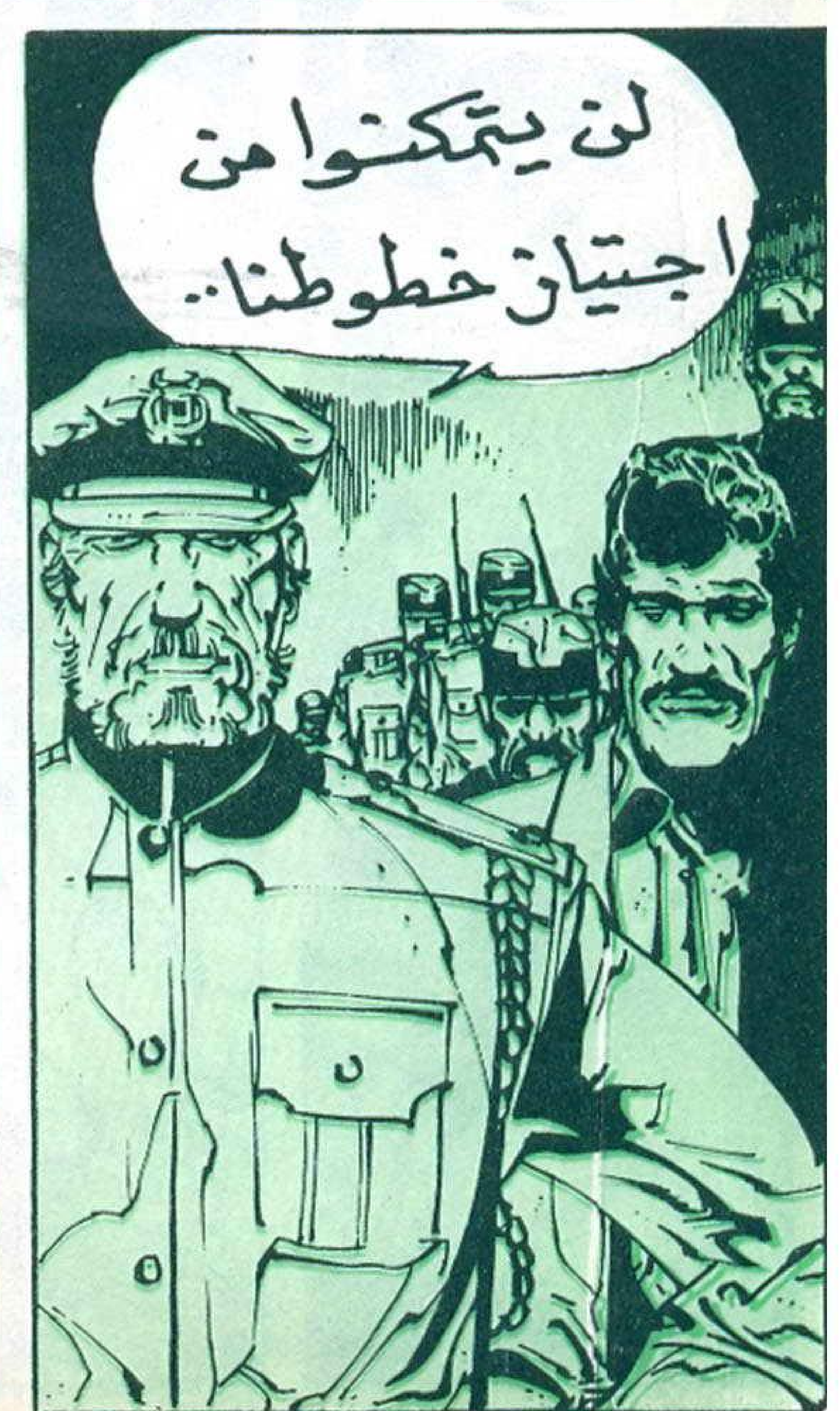

أيها الأحمق.. أتعرف من يطاردنا!؟
هه؟

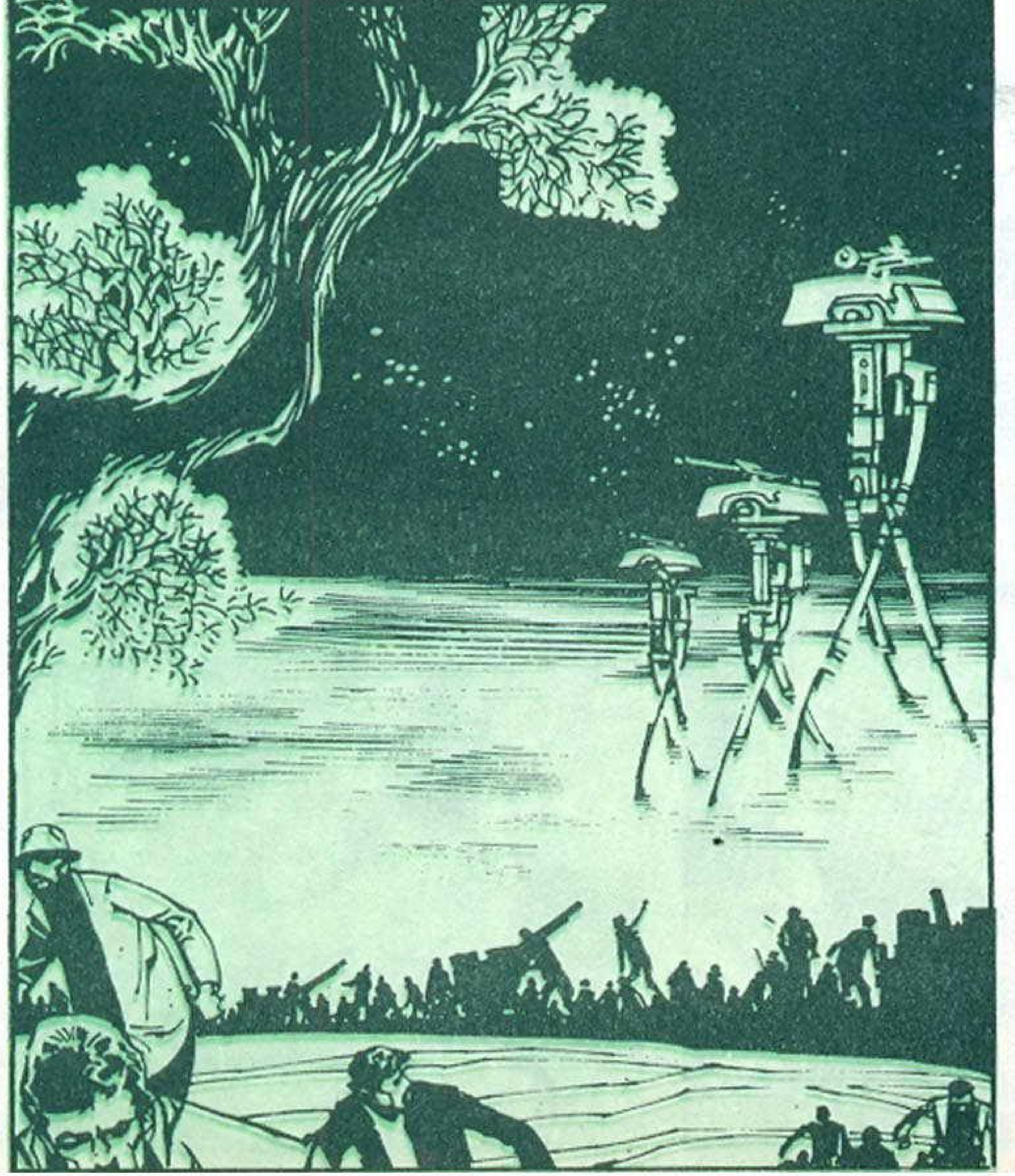

الموت!

عند طرف الحقل رأينا ستة مدافع عملاقة مع طواقمها..

فليحاولوا مهاجمتنا الآن..

أنت لا تعرف كم هم أقوياء..






أطلق الجنود المدافع فأصيب أحد العمالقة


وسقط أرضاً..
فقام رفيقه بإطلاق أشعته
الحارقة على ذخيرة الجنود..
في هذا الوقت خرج
المريخي من العملاق الساقط..
وأصلح الساق المعدنية
فانتصب المارد من جديد..

هرب الناس في كل الإتجاهات.. أما أنا فاختبأت تحت بعض الشجيرات..





أرأيت.. هذا الدمار مرعب..

لابد أنها النهاية.. نهاية البشرية..

كان الرجل يبدو مجنوناً من الفزع..

لكن المريخيين
استعملوا
أسلحة
أفظع بعد
ذلك إذ نشروا
دخاناً أسود
راح يقتل
كل من يتنشقه..

في لندن راحت الاخبار تنتشر بسرعة..

خطر..
الدخان الأسود!

المريخيون يبيدون جنودنا بدخان
أسود سام.. أمر بالتراجع وإخلاء
المدينة..

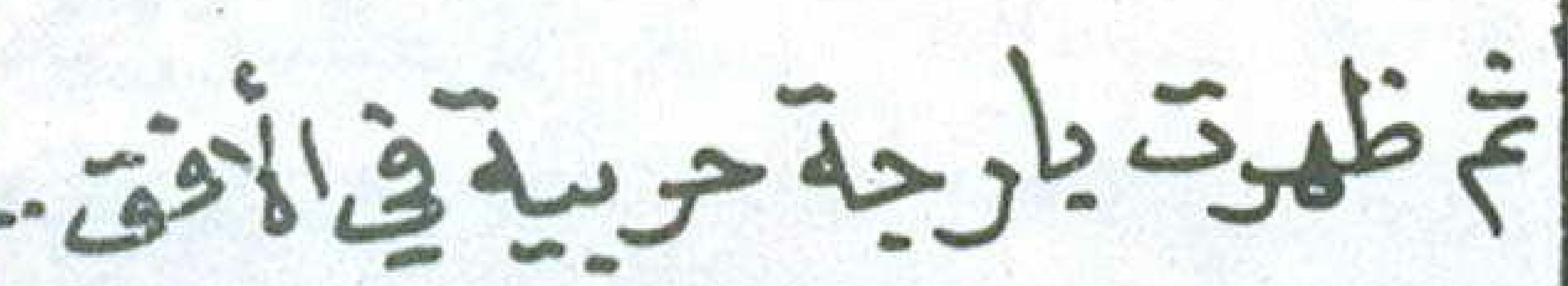
ستة ملايين إنسان أخلوا لندن هاربين من الموت الأسود..

هرب أخي الذي
كان في لندن
ووجد سفينة
عند الشاطئ..


لكن ما كادت السفينة تغادر الميناء حتى لحق بها أحد العمالقة..
كان سريعاً حتى في الماء فاقترب منهم.. أكثر وأكثر..
حاول القبطان الهرب لكن العملاق كان أسرع..

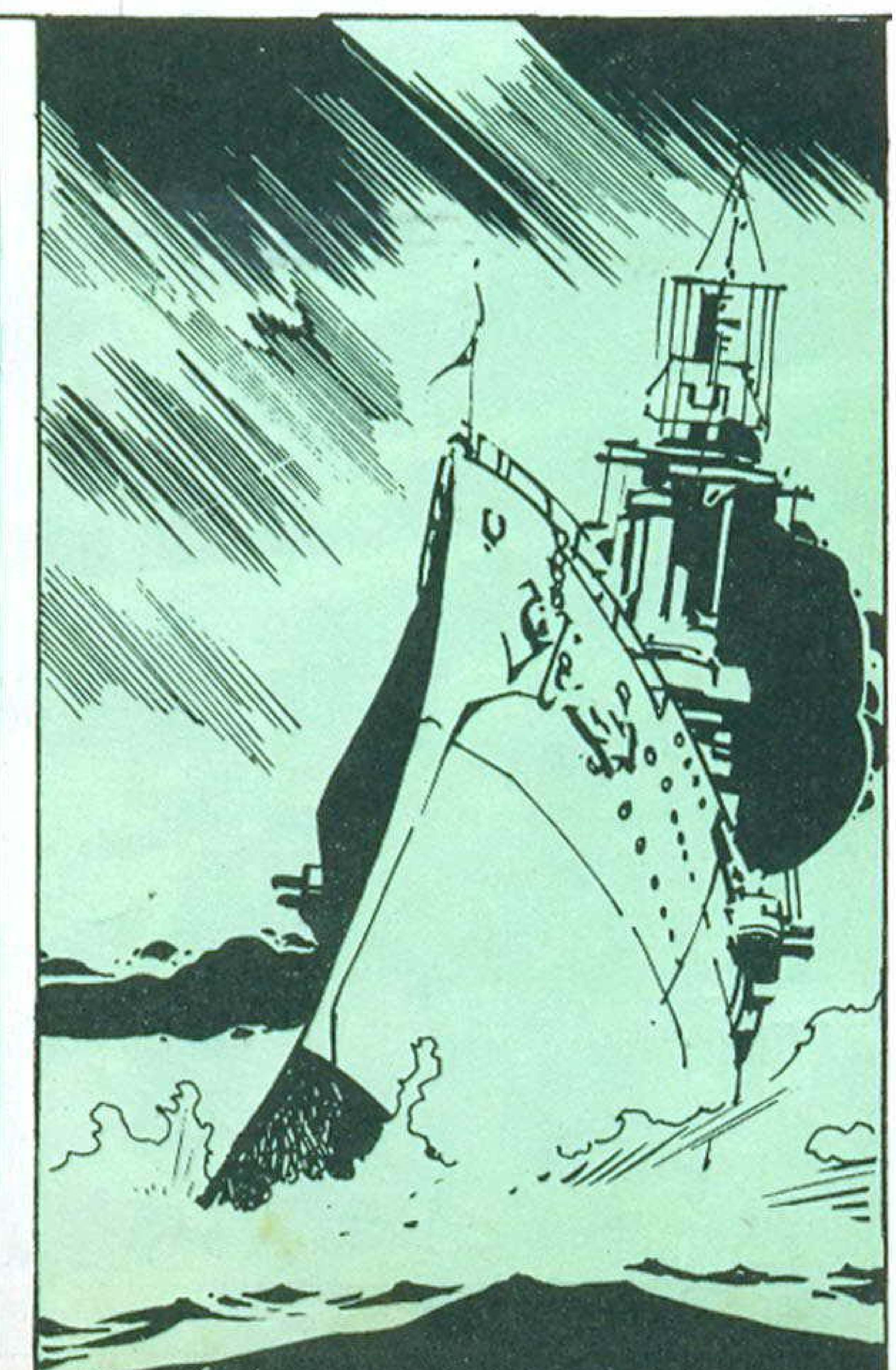
فجأة اهتزت السفينة
وسقط أخي منها..



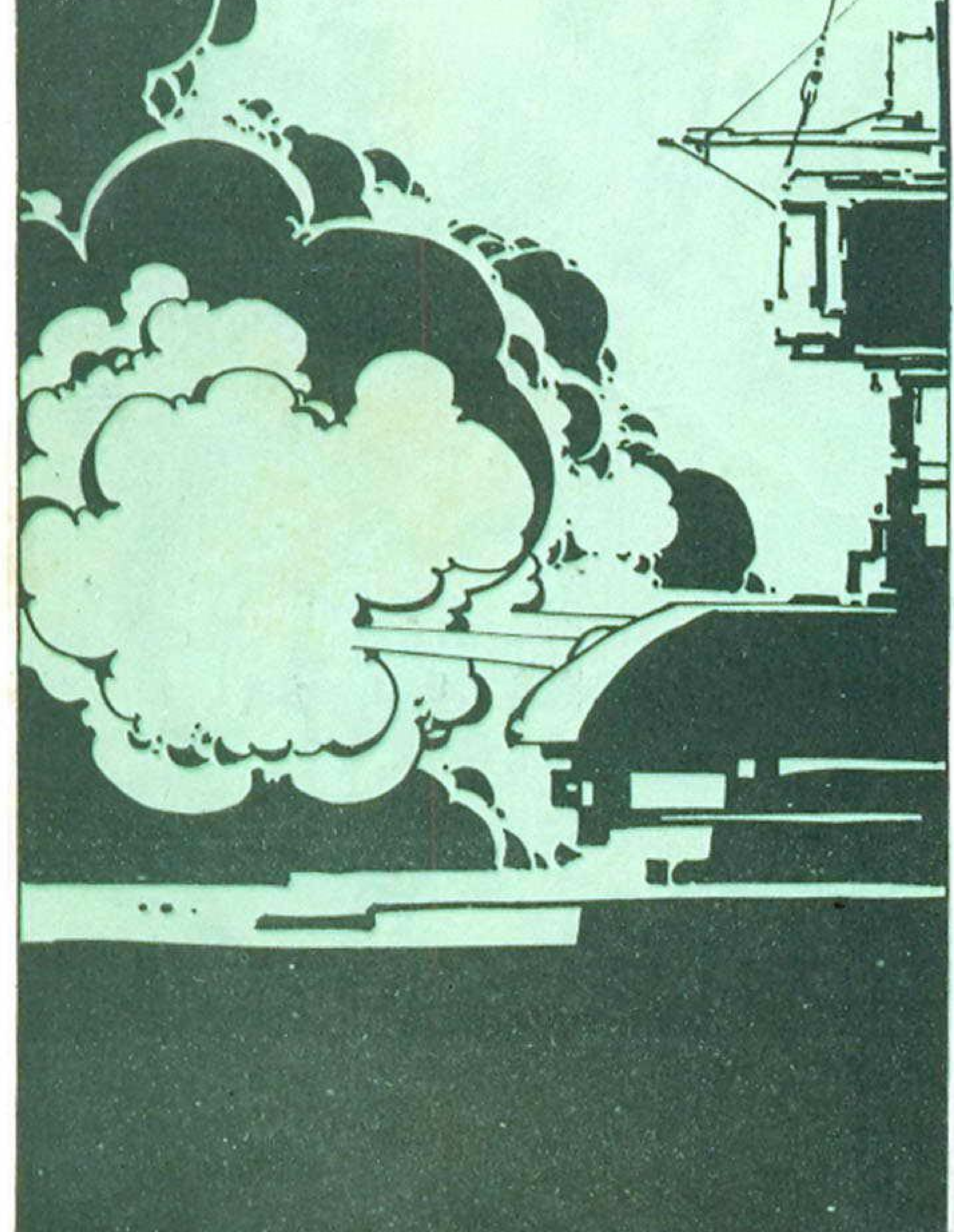




سددت مدافعها على المريخي..







لكن العملاق رد بأشعته الخضراء فدمر البارجة ومن فيها..



وارتفعت سحب من
الدخان الأسود حجبت
سفينة الركاب عن
مطارديها..

لكن في المساء..



كانت مركبة رابعة تهبط



في هذا الوقت كنا مختبئين في منزل مهجور..

ثم..

لقد تبدد الدخان الأسود.. بإمكاننا الخروج

لا.. لا أريد الخروج!

خرجت..

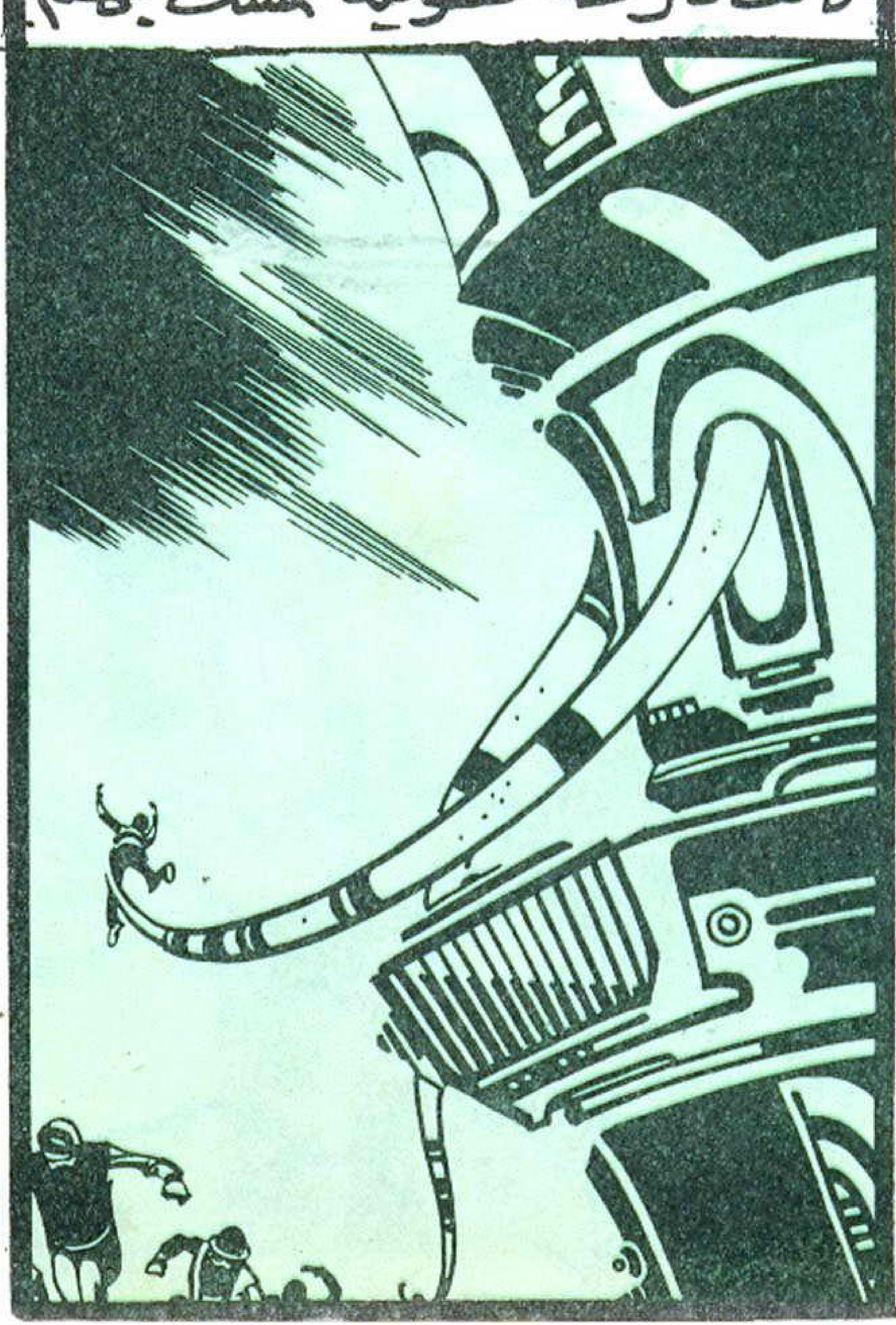
يجب أن أجد زوجتي

لا تدعني لوحدي..

فجأة رأينا أحدهم..

كان يطارد بعض الهاربين..

كانت ذراعه الطويلة تمسك بهم



وترميهم في قفص معدني..



هربنا واختبأنا في خندق..

ومع هبوط الليل..

لا أرى شيئاً..

تابعنا طريقنا عبر الحقول

دخلنا منزلاً مهجوراً
كان يحوي طعاماً..

هذا لحم
وخبز..

هناك ماء أيضاً


فجأة
هزّ
المكان
انفجار
رهيب..
وحين استعدنا وعينا..
لا تتحرك..
مع الصباح رأينا مريخيًا
يقف أمام آلته..

الجسم الخامس
هبط على المنزل
ودفننا تحته..

يا
للسماء!

من خلال فتحة في الجدار
رأينا المريخيين يقومون بصنع
الآلات رهيبة .

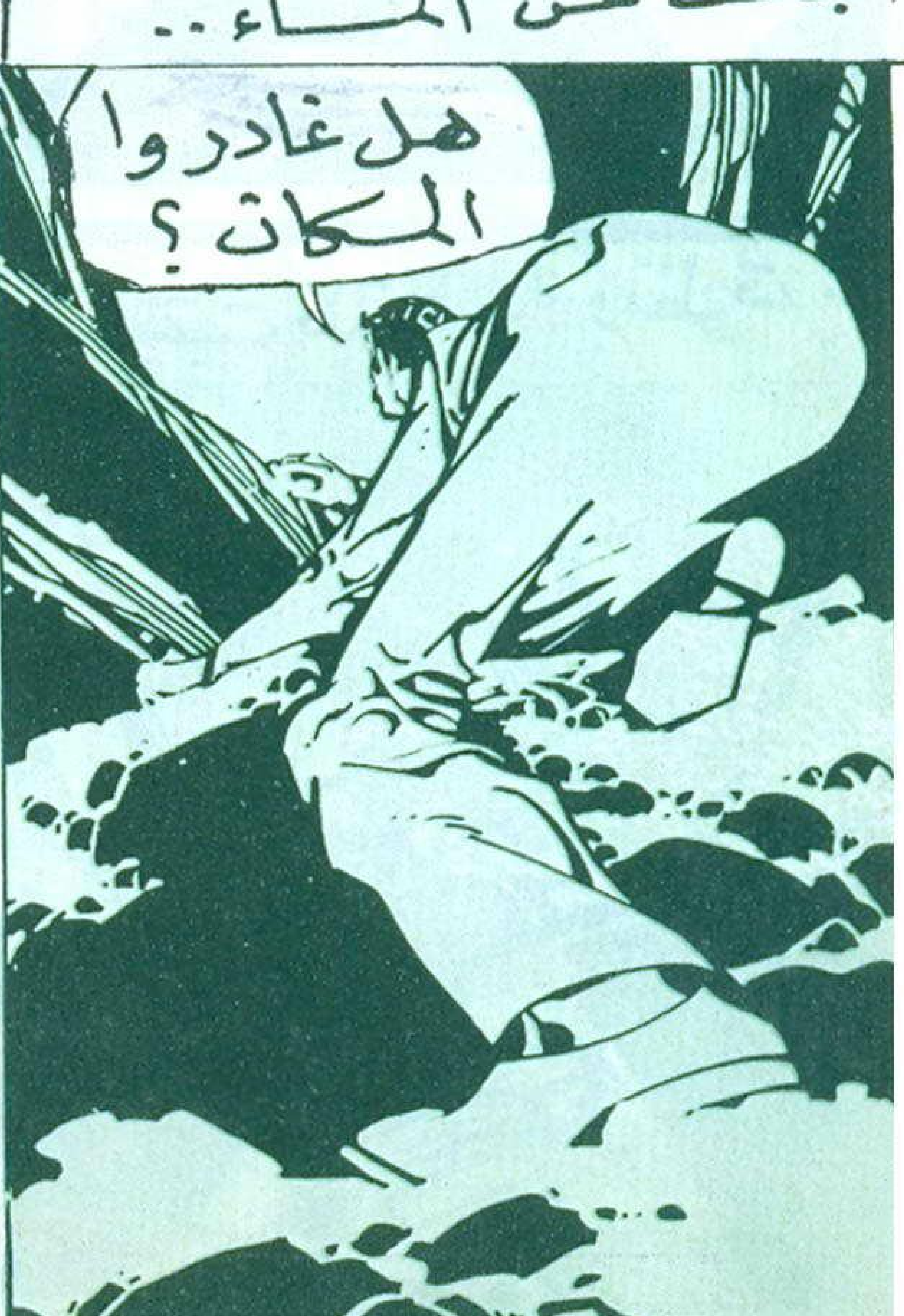
في اليوم
التاسع
استيقظت
لأرى جثة
زميلي تحت
ذراع أحد
المريخيين..

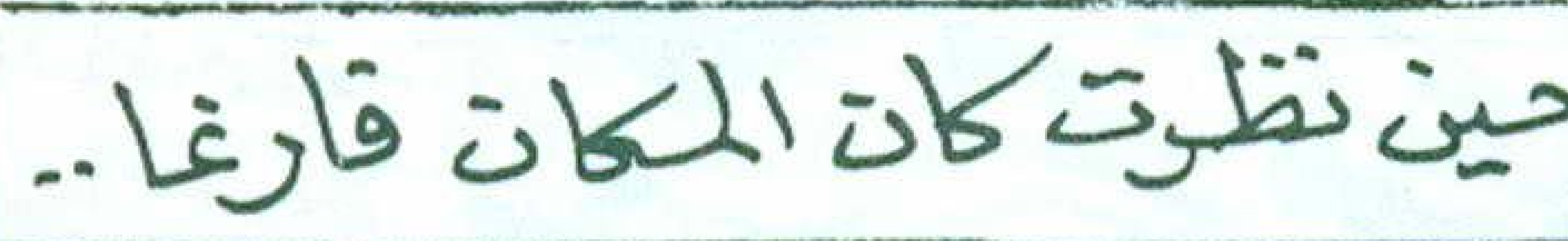




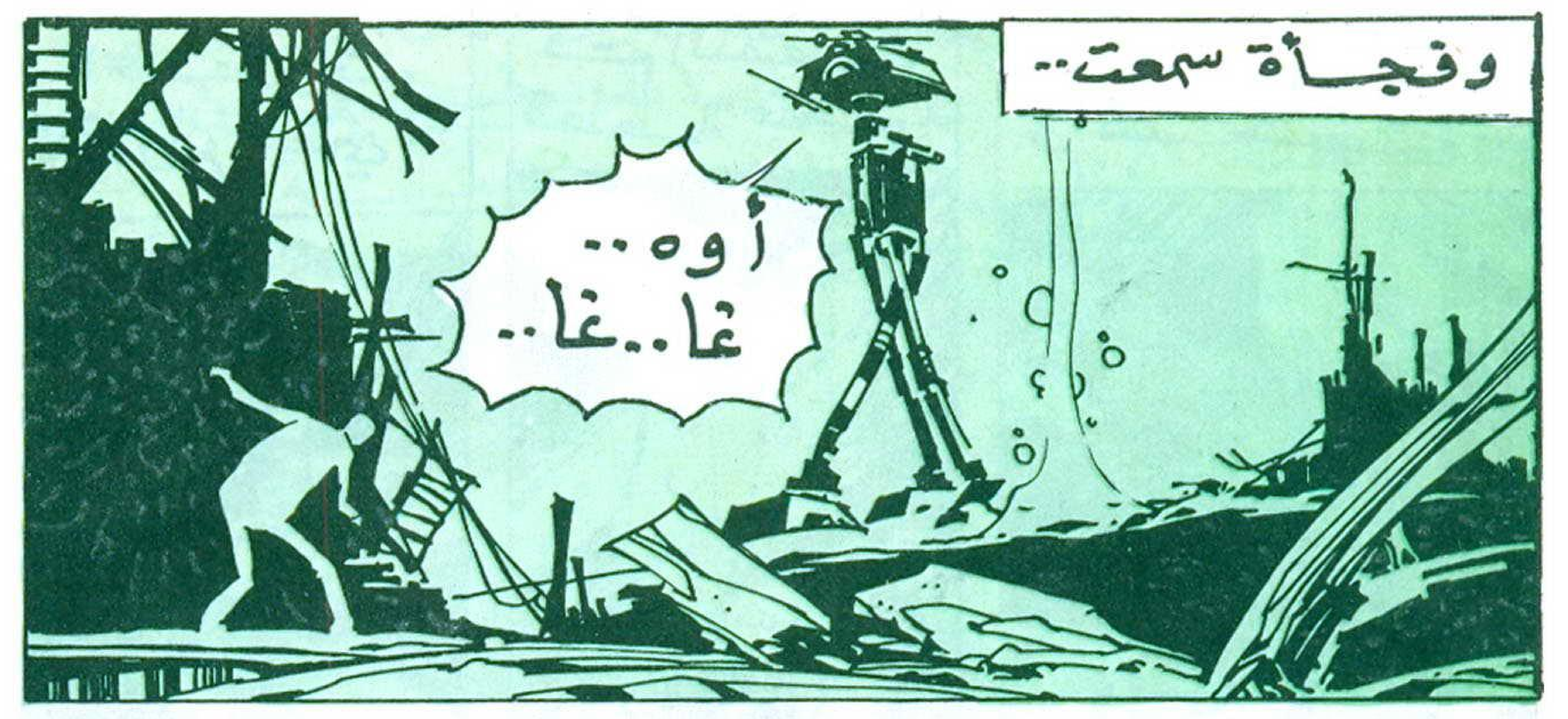


بعد يوم عطشت وقررت البحث عن الماء..








وفجأة سمعت..
أوه..
غا..غا..

فجأة
سقط
العملاق
أرضاً
وساد
الصمت..

ركضت نحو العملاق.. كان
الصمت سائداً داخله..

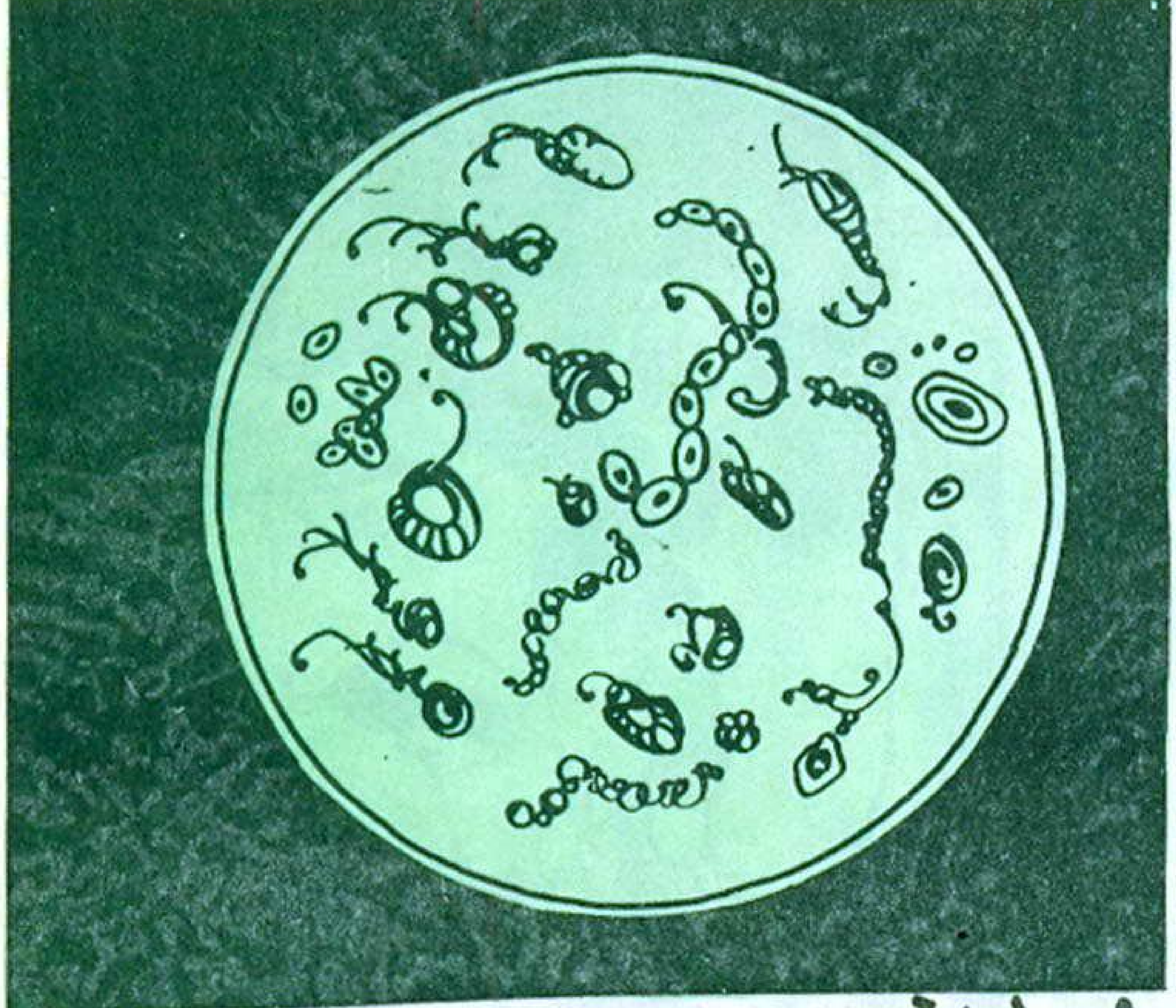
وحين ارتقيت تلة قريبة ونظرت..

وجدت جميع المريخيين موتى.. خمسون واحداً منهم تقريبًا كانوا يرقدون دون حراك..

قتلهم كائن أرضي لم يكن بالحسبان.



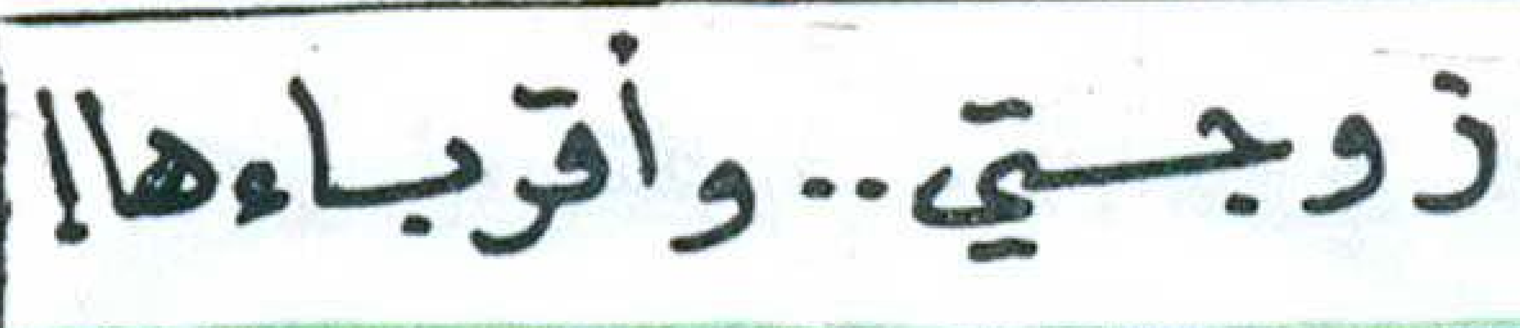
الجراثيم.. الإنسان يملك مناعة ضد معظم أنواعها..



أما المريخيون فعلى ما يبدو أتوا من كوكب لا جراثيم فيه لذا لم تكن لديهم أية مناعة..


عدت الى
منزلي..
دخلته ببطء..
كان كل شيء لا يزال
في مكانه..
كنت حزينًا.. كنت أشعر
أني لن أرى زوجتي مطلقًا..
فجأة سمعت أصواتًا..
يبدو أنني
أتخيل..







كان عناقاً طويلاً وحاراً..

عرفت أنك ستكون هنا!

كان كل منا قد ظن أن الآخر مات ..




في الأسواق
مجلدات
روائع
الأدب العالمي